الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت : ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٨ ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ٧٠ هللة	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ٤٠ مليما	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٤٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٢/١ ٢ فرنك
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٣٠٠ لير ـ تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الخميس ٦ كانون الثاني ١٩٧٧ ـ السنة ١٨ ـ العدد ٥٧٩٣
AL - ANWAR Beyrouth 6 Janvier 1977 18e Année No. 5793

القصر مهتم بكشف ملابسات حادث العكاوي

اللجنة الرباعية تحسم غداً قضية السلاح

يشيع اليوم ضحايا حادث العكاوي .

والمعلومات التي نقلت عن اجتماع ممثلي « القوات اللبنانية » بالرئيس الياس سركيس ، تؤكد ان رئيس الجمهورية مهتم جدا بكشف ملابسات الحادث ، التي لا بد ان تقود الى كشف المخططات التخريبية التي ترسمها جهات معادية لعودة السلام الى لبنان في هذه المرحلة . وقد ابلغ الرئيس سركيس اركان الجبهة اللبنانية تفاؤله باحتمال التوصل وبسرعة الى تحديد هذه الجهات .

والاهتمام بحادث العكاوي وذيوله لم يقتصر امس على الجهات الرسمية ، فقد اتسعت موجة الاستنكار وشملت كل زعامات واحزاب المنطقة الغربية تقريبا ، في مبادرة لتاكيد الالتزام بمسيرة السلام ووحدة البلاد .

(التفاصيل على الصفحة ٣)

القضايا الاساسية

ويبقى أن حادث العكاوي والملابسات التي احاطت به وردود الفعل السلبية التي نتجت عنه ، دفع الجهات المسؤلة الى مزيد من الاهتمام بالقضايا الاساسية على صعيد تثبيت الامن وابرزها جمع الاسلحة الثقيلة ضمن المهلة التي حددها مؤتمر القمة .

والمعلومات التي توفرت امس تشير الى احتمال وصول ممثل الحكومة السورية في اللجنة الرباعية العقيد محمد الخولي اليوم ، للاشتراك في اجتماع تعقده اللجنة يوم غد الجمعة ـ على الارجح ـ برئاسة الرئيس الياس سركيس ويسفر عن قرار واضح جدا في ما يختص بالمهلة المحددة لتنفيذ جمع الاسلحة .

وكانت اللجنة الرباعية قد انعقدت ليل امس الاول ثلاثية في منزل الفريق علي الشاعر السفير السعودي في لبنان ، وعلم ان السفراء اعضاء اللجنة ناقشوا الوضع اللبناني من

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

الثلوج على ارتفاع ٦٠٠ متر

موجة الصقيع التي اجتاحت العاصمة والمناطق امس ، ينتظر ان تستمر اليوم ولكن بدرجة اخف . وقد تدنت الحرارة في بيروت مساء امس الى ست درجات بعدما كانت خلال النهار تسعا .

وتساقطت الثلوج على الجبال من ارتفاع ٦٠٠ متر وما فوق امس ، وغطت المناطق المشرفة على العاصمة .

وبلغت كمية الامطار الهاطلة في بيروت هذا العام ٥٥٧ ملم ، وهي تزيد ٨٠ ملم عن الكمية المسجلة في مثل هذا الوقت من العام الماضي .

وقال الدكتور نقولا شاهين المدير السابق لمرصد الجامعة الاميركية انه يتوقع سنة غنية بالمطر الغزير . واضاف : ان المعدل السنوي لسقوط الامطار يبلغ ٨٩٠ ملم ، ولما كان قد مضى ثلث موسم الامطار الذي يبتدىء في ٢٢ كانون الاول ، فان نسبة الامطار المسجلة حتى الان تكون مرتفعة .

(الصورة من عاليه امس) .

القاهرة: لا جنيف دون وجود الفلسطينيين

دمشق: نريد جنيف لأن اسرائيل ترفض السلام

ابلغ الرئيس انور السادات وفدا فلسطينيا ، ان مؤتمر جنيف لا يمكن ان ينعقد بدون وجود منظمة التحرير الفلسطينية .

ونقلت « الاهرام » قول السادات هذا امام وفد من زعماء قطاع غزة ، عن لسان مسؤول فلسطيني .

وقال المسؤول ان الرئيس السادات عرض على الوفد ابعاد الموقف المصري تجاه قضية فلسطين ، واكد ان مؤتمر جنيف لا يمكن ان ينعقد بدون الفلسطينيين وبالتالي فانه لا جنيف بدون منظمة التحرير الفلسطينية . وان مصر ترى ضرورة ذهاب وفد فلسطيني مستقل الى مؤتمر السلام .

ونسب المسؤول الفلسطيني الى الرئيس السادات قوله كذلك في هذه المقابلة : ان مصر ترى ان تشكيل حكومة شورية موقتة للشعب الفلسطيني امر هام وحيوي ، وان هناك نحوا من ١٠٠ دولة ستعترف بالحكومة الجديدة عند اعلان تشكيلها .

● وفي دمشق ، قالت صحيفة « البعث » امس : نريد جنيف لان العدو لا يريد السلام .

واشارت الصحيفة الى ان سورية تدرك تماما طبيعة المجتمع الاسرائيلي ولذلك تجاوزت منذ زمن بعيد عقد النقص التي تتحكم في بعض السياسات العربية ، وهي ستمارس بثقة العمل السياسي كجهد مساعد ومكمل لتحقيق هدف النضال العربي في هذه المرحلة ، وبالتحديد لان العدو لا يريد السلام ، حتى تكشف هذه الحقيقة الغامضة التي نجح العدو في اخفائها عن العالم ثلاثين عاما .

ومضت تقول : ولهذا فمؤتمر جنيف سيكون اول اختيار ميداني للمناورات الاسرائيلية ، وفرصة يتعرف من خلالها العالم على نوايا العدو .

وقالت الصحيفة : اننا لن نسمح بان يتحول جنيف الى وسيلة للمماطلة والتسويف ، او ان يتحول الى ميدان لتمييع الحق العربي الواضح ومن ثم الهروب من الالتزامات التي يطالب بها المجتمع الدولي اسرائيل حاليا . وفي هذه الحالة فالبديل الوحيد الذي اعلنته سورية مرارا هو الحل العسكري وهو الحل الذي بدات سورية عمليا ببناء قاعدته ، بخلق جبهة عسكرية وسياسية متماسكة تحيط بالعدو وقادرة على ممارسة هذا البديل بكفاءة .

سلم مسؤولون في السفارة السوفياتية السيد ياسر عرفات امس ، رسالة من الزعيم السوفياتي بريجنيف ردا على برقية كان قد بعث بها عرفات لمناسبة بلوغ بريجنيف السبعين من عمره .

وقالت وكالة « وفا » ان الزعيم السوفياتي ذكر في رسالته انه يريد ان ينتهز هذه الفرصة للتاكيد من جديد على ان حزبنا وشعوب الاتحاد السوفياتي ايدوا دائما وسيؤيدون نضال البلدان العربية والشعب الفلسطيني من اجل الحل العادل في الشرق الاوسط .

خليفاوي وخدام يمهدان في عمان لمؤتمر دعم دول المواجهة في الرياض

قام اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الحكومة السورية والسيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية بزيارة سريعة الى عمان امس ، اجريا خلالها محادثات مع الملك حسين والسيد مضر بدران رئيس الحكومة الاردنية قبل ان يعودا الى دمشق .

وقال الوزير خدام قبيل مغادرة الوفد السوري عمان عائدا الى دمشق ، انه قد تم الاتفاق ، على الاجتماع مرة ثانية في الاسبوع القادم لمواصلة المباحثات التي بدأت امس .

واضاف يقول ان محادثات الوفد مع الملك حسين تطرقت ايضا الى الاجتماع الذي سيعقد في مدينة الرياض يوم الاحد المقبل .

وقال ان ذلك الاجتماع سيعالج الوسائل الكفيلة بمساندة دول المجابهة العربية ضد العدو الاسرائيلي ، في ضوء القرارات التي اتخذت في مؤتمر قمة الرباط عام ١٩٧٤ .

واكدت انباء من الكويت والمملكة العربية السعودية امس ان وزراء خارجية دول المواجهة العربية وهي الاردن ومصر وسوريا ، بالاضافة الى المملكة العربية السعودية والكويت سيعقدون اجتماعا في الرياض يوم الاحد .

من ضبط لبنان الى ضبط المقاومة

من الصعب ضبط لبنان اذا بقيت المقاومة غير منضبطة او غير مضبوطة ، سواء على الصعيد الاعلامي ، او على الصعيد العسكري والامني ، او على الصعيد السياسي .

فلا لبنان يستطيع ان يعود كما كان ، بعد كل ما جرى في الحرب . ولا المقاومة تستطيع ان تعود كما كانت .

ولعل الامتياز الاول الذي سقط في الحرب هو الامتياز الفلسطيني في لبنان . فضلا عن الامتياز الفلسطيني في دول المواجهة ، وفي دول النفط ، وفي الدول الحائرة بين المواجهة والنفط .

فلا مجال بعد الان لان يكون الامن في الوطن الصغير على هامش الامن الفلسطيني . او لان يكتفي لبنان باخذ ما تتركه له المقاومة .

ولا مجال بعد الان لان يكون المصير العربي كله رهينة في يد اقلية متطرفة تمارس هواية الاستعراضات النظرية اكثر مما تمارس القتال ضد العدو . وتهرب من الصعوبات على طريق فلسطين الى الاعمال العبثية على الطرق الفرعية في بيروت فالعواصم العربية .

فضلا عن استحالة بقاء لبنان رهينة في مرحلة التسوية كما كان رهينة في الحرب .

واذا كان لبنان قد وجد نفسه بعد الحرب في وضع استثنائي وفي ظل سلطات استثنائية ، فان المقاومة لا تستطيع الاستمرار في وضعها العادي واساليبها العادية .

فلا بد من سلطة فلسطينية استثنائية تعيد النظر في اشياء كثيرة . وفي مقدمة ذلك النظرة القائلة ان المقاومة لا تتقدم الى امام الا عبر تكريس التجاوزات . وان تاريخ الانتصارات هو مجرد سجل لفرض الامر الواقع على لبنان والعرب .

وهذه السلطة الاستثنائية المفترضة ستجد نفسها امام سؤال كبير هو : ماذا بقي لفلسطين في المقاومة ، وليس ماذا بقي من فلسطين للمقاومة ؟

ذلك ان حرب لبنان كشفت خرافة التصور بان قوة صغيرة تستطيع ان توظف اللعبة الدولية لمصلحتها . وكما ان المقاومة وضعت في جيبها الطرف المحلي الذي اعطاها لافته وعنوانه ، فان الطرف العربي والدولي الذي وقف خلف اللافتة الفلسطينية وضع المقاومة في جيبه .

والمهمة الملحة امام السلطة الفلسطينية الاستثنائية هي الخروج من اللعبة الدولية والعودة الى الهوية الفلسطينية قبل فلسطين . فضلا عن دخول المسرح الدولي من الباب العربي ، ومع القوى العربية .

وليس امام المقاومة باب اخر . لا في الجنوب ، ولا في غير الجنوب . وهي لم تعد قادرة على تكرار التوهم بان مستقبلها اهم من مستقبل لبنان . او بان مستقبل الشرق الاوسط متوقف على مستقبلها ، لا العكس .

فالسلام في لبنان هو مفتاح الوضع في المنطقة . وهو ليس مفصلا على قياس الاطراف الموجودة في الوطن الصغير . بل ان حجم هذه الاطراف سيكون على قياس السلام اللبناني .

وسفينة الشرق الاوسط غادرت بحر العواصف . وهي قد لا تصل الى مرفأ التسوية قبل ستة اشهر او سنة . لكن من الصعب ان تعود الى بحر العواصف .

فمستقبل اميركا واوروبا واليابان الاقتصادي والسياسي يتوقف على النفط العربي . وبالتالي على التسوية . ومن الان حتى نهاية القرن فان كل شيء في السياسات الدولية من النفط والى النفط يعود .

رفيق خوري

الاسد : العرب راغبون في السلام

اكد الرئيس حافظ الاسد لوفد برلماني نروجي امس رغبة العرب الحقيقية في السلام القائم على العدل . واوضح ان اسرائيل تتحدث عن السلام وفق مفهوم خاطىء قائم على استمرار اغتصاب الاراضي العربية وتشريد شعب فلسطين .

وقال ان الوحدة في مقدمة اهدافنا في سوريا ونحن مستعدون للتضحية في سبيل اي عمل وحدوي .

دمشق تؤكد ترابط الامن بين لبنان وسوريا

اكد السيد عبد الكريم عدي وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية لوفد برلماني نروجي امس ، حرص سوريا على الحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا وحمايته من عبث المؤامرة التي ارادت ان تعصف بكيانه .

كما اكد ترابط الامن بين لبنان وسوريا .

دمشق ـ سانا

سعود الفيصل ينقل الى ديستان رسالة من خالد

استقبل الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان امس ، الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي سلمه رسالة من الملك خالد بن عبد العزيز .

ولم يعلن شيء عن مضمون الرسالة . ولكن يتوقع ان تكون تتناول ازمة الشرق الاوسط والعلاقات البترولية بين البلدين .

والمعروف ان ديستان سيقوم بزيارة رسمية للسعودية في وقت لاحق من هذا الشهر .

البرلمان الاسرائيلي يحل نفسه

اقر البرلمان الاسرائيلي امس ، مشروعا بحل نفسه ، وباجراء انتخابات عامة يوم الثلاثاء في ١٧ ايار المقبل .

وينتظر ان تستمر حكومة رابين الانتقالية في السلطة حتى اجراء الانتخابات .

سركيس والحصّ يعرضان جدول أعمال مجلس الوزراء

احياء القضاء والامن الداخلي والتشدد بملاحقة العناصر المخلة بالامن

المواضيع التي ستدرج على جدول اعمال مجلس الوزراء في جلسته يوم السبت المقبل بحثها الرئيس الياس سركيس في اجتماع عقده قبل ظهر امس مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وذكرت مصادر وزارية ان مجلس الوزراء سيتخذ اجراءات ومقررات تفرضها الظروف والتطورات الراهنة



■ العلي : جمع السلاح ■

في ضوء الحوادث التي شهدتها البلاد، ومنها ما يتعلق باحياء القضاء واجهزة الامن الداخلي لتقوم بدور فعال ومتشدد في ملاحقة العناصر المخلة بامن البلاد .. هذا بالاضافة الى امور تتناول الاوضاع الادارية والوظيفية والمالية لتسيير عجلة الدولة .

ومن جهة ثانية بحث الرئيس سركيس مع النواب الذين زاروا القصر في المواضيع الامنية الراهنة وجمع السلاح .

فقد استقبل الرئيس سركيس النائب خاتشيك بابكيان وبحث معه موضوع جمع السلاح الموجود لدى الاحزاب الارمنية ، كما استقبل النواب : منير ابو فاضل ، البير مخيبر ، وسليمان العلي .

العلي : جمع السلاح بخلال اسبوع

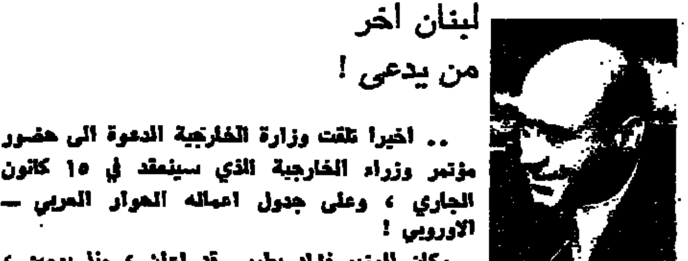
وكان العلي النائب الوحيد الذي توقف عند حاجز الصحافة ، وقال : جئنا نستنكر الحوادث الاليمة التي ما زال البعض يخطط لها من اجل اعادة البلاد الى جو المآسي ، وجئنا نحتج على مثل هذه الاعمال وتبين اذا كان التحقيق قد كشف خيوطا جديدة تدل على الفاعلين .

واضاف العلي : ان الرئيس متفائل وله امل كبير بان اصحاب اليد الاثيمة سينالون عقابهم ، وقد دعونا له بالتوفيق ، ونأمل ان لا يذهب هذا الحادث سدى ، وان تكشف الايدي الاثيمة والمخربة التي قامت بهذا العمل المجرم .

وعن جمع السلاح قال : سيتم جمع السلاح الثقيل من الان وحتى اسبوع على ابعد تقدير ، وباي ظرف كان ، بالقوة او بالحسنى . واعتقد انهم سيداوون بالحسنى ، واذا ما اراد احد ان يخفي قسما من سلاحه ، فان عملية جمع السلاح ستتبعها مداهمات .

وعن الجيش قال : الموضوع يبحث بسرية ، وهذا امر مفروض ، والمهم الان الحوادث التي تحصل ، والتي يذهب ضحيتها الابرياء ، اذ يجب وضع حد لها .

أنوار على الأخبار



لبنان اخر من يدعى !

.. اخيرا تلقت وزارة الخارجية الدعوة الى حضور مؤتمر وزراء الخارجية الذي سينعقد في ١٥ كانون الجاري ، وعلى جدول اعماله الحوار العربي — الاوروبي !

وكان الوزير فؤاد بطرس قد اعلن ، منذ يومين ، ردا على سؤال ، انه لا يعرف ما اذا كان سيحضر مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، لانه لم يتلق حتى الآن دعوة لحضوره .

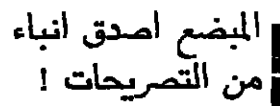
لكن الدعوة وصلت امس ، بعد ان كانت قد وصلت الى وزارات الخارجية العربية منذ اكثر من اسبوعين ... وهكذا يكون لبنان آخر من يدعى ، بعد ان كان اخر من يعلم !



كرامي يمدد اقامته في طرابلس

قرر الرئيس رشيد كرامي تمديد اقامته في طرابلس وتاجيل الرحلة التي ينوي القيام بها الى القاهرة ولندن .

وعندما سئل الافندي عن سبب التاجيل اجاب : امضينا حوالي السنتين ونحن بعيدون عن بلدتنا الحبيبة طرابلس فلا باس اذا اطلنا بقاءنا فيها ليتسنى لنا ان نعوض ، ولو قليلا ، ما فاتنا من واجبات تجاه الاهل والاصدقاء !



المبضع اصدق انباء من التصريحات !

النائب الدكتور فريد سرحال يلتزم الصمت منذ انتهاء الحوادث وتشكيل الحكومة الجديدة . فلم يسمع احد من الصحافيين رايه في التطورات التي حدثت مؤخرا ، على عكس رفاقه في الجبهة النيابية التي كان عضوا فيها .

ولما سئل الدكتور سرحال عن سبب صمته اجاب : انا طبيب جراح قبل ان اكون نائبا . فعندما تصبح حالة المريض خطرة تصبح الكلمة الاخيرة للمبضع . وحالة لبنان اليوم هي كحالة المريض الذي لم يعد ينفع معه سوى المبضع ... فلماذا الكلام ؟

دعوة الى مؤتمر وطني للاختيارات الاقتصادية

قال المحامي انطوان ايوب عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب امس ، ان الحزب يعمل بالتعاون مع بعض الخبراء المعنيين على اعداد دراسات تصلح لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ، كما تصلح مادة حوار وتخطيط للمستقبل .

واضاف يقول ان هذه الدراسات ستطرح على مؤتمر اقتصادي — اجتماعي وطني يشترك فيه ممثلون عن جميع القطاعات ، عن جمعيات وارباب عمل ونقابات عمالية واخصائيين وممثلين عن القطاع العام ، كي تتكون رؤيا شاملة مسؤولة عن الاوضاع الاقتصادية — الاجتماعية في لبنان ، ومشروع تخطيط يطرح على الدولة كي تعمل في ضوئه ، وتستلهمه في سياستها على هذين الصعيدين المتكاملين .

واضاف : وبالنسبة للتمويل لا بد من الاتكال على المساعدات الخارجية والقروض الخارجية والداخلية . وعلى الجهاز المصرفي اللبناني المكون من مؤسسات اجنبية ووطنية ، كي نتمكن من النهوض مجددا بالوضع الاقتصادي ، وهذا التمويل مفروض ان يشمل جميع القطاعات من العمير واعادة بناء المصانع ، وانشاء مصانع جديدة خاصة المتوسطة منها والصغيرة

في الارياف اللبنانية ، من ساحل ومناطق وسطى وعالية ، وذلك بموجب دراسة اقتصادية — اجتماعية توجيه التوظيفات على هذا الصعيد في اتجاه انتاجي ، وتؤمن تشغيل اليد العاملة المتوفرة محليا وتضع حدا للهجرة نحو المدن اللبنانية والى الخارج .

ويقتضي ايضا مساعدة القطاع الزراعي مساعدة هامة وذكية بحيث تنشط الزراعات التي تلبي الاحتياجات اللبنانية وربما التصدير — في ما يختص ببعضها — ومساعدة القطاع الزراعي يجب ان لا تقتصر على الناحية المالية فحسب ، بل يقتضي ان تشمل التوحيد الزراعي في اوجهه المتعددة .

التحليل السياسي

المساعدات العربية والدولية لاعادة البناء تنتظران يستعيد لبنان عوامل استقراره

الحكومة في سباق مع الزمن لاحياء المؤسسات

استعدادات الدول الاميركية والاوروبية للمساهمة في اعادة تعمير المرافق العامة في البلاد ، بدات عمليا بوصول خبراء من هذه الدول في شؤون الاغاثة والتعمير للقيام بعمليات مسح الاضرار في بعض الحقول، وتحضير للدراسات والتقارير اللازمة لتقدير الاموال التي ستصرف في هذا السبيل .

والجدير بالذكر ان تقارير البعثات الدبلوماسية اللبنانية المعتمدة في الخارج ، كانت قد حملت استعداد هذه الدول للاسهام الجدي في تقديم القروض والمساعدات الاقتصادية والانمائية ، وان بعثات هذه الدول القادمة الى لبنان تحمل الموافقة المبدئية من حكوماتها للمشاركة في مشاريع معينة ومحددة يتم الاتفاق عليها مع السلطات اللبنانية المختصة .

انتظار جولة الحص

مقابل ذلك تتوقع المصادر الوزارية ان يعود رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص من جولته الثالثة الى بعض الدول العربية بمعالم الارتياح الكافية التي تبشر بالاستعداد الاخوي لمساعدة لبنان ودعمه نظرا للحالة المتردية التي تركتها الحرب الاهلية على المرافق الحيوية اللبنانية .

ولكن بعض المراجع تقول انه لا يمكن التكهن مسبقا بنتائج جولات رئيس الحكومة بصورة عامة قبل ان يستكملها ويضع تقريره الشامل حول برنامج العمل العربي المشترك لدعم ومساعدة لبنان .

الا ان ما هو ثابت ، حتى الان ان اية مساعدة مادية ذات قيمة اعمارية وانمائية لم تصل الى لبنان بعد . مع العلم ان هناك عددا من الدول غير الغنية كان وراء كل مساعدة ودعم امني لاعادة الحياة الطبيعية الى البلاد .

وتضيف المراجع فتقول ان الرئيس الحص الذي يعد عدته لجولته القادمة في بعض دول الخليج بالاضافة الى العراق ، لا يامل في تحقيق ما يصبو اليه من الحصول على المساعدات المادية التي تعترضها بعض العوائق حاليا ، بقدر ما يسعى الى تحقيق نوع من التوازن السياسي في مواقع لبنان الجديدة وفي علاقاته مع الدول الاخرى .

تجاوز سياسة المحاور

ويحاول الرئيس الحص ، ان يبتعد بسياسة حكومته عن سياسة المحاور التي تسعى جهات معينة لزجه في سبلها ، كشرط اساسي لاعطائه المساعدات المادية التي يعمل على الحصول عليها لتعمير لبنان وما تهدم من مؤسساته ومرافقه العامة خلال الحرب التي اعلن ان اكثر من مسؤول عربي عن ان مسؤولية تشويها في الارض اللبنانية هي مسؤولية عربية قبل ان تكون مسؤولية اية جهة اخرى .

ويبدو ان الرئيس الحص سينتهز فرصة قيامه بجولته التالية ليقدم لبعض البلدان التي سيزورها نموذجا عن المساعدات العربية والاجنبية التي وعدت الجهات المختصة في هذه الدول مباشرة او مداورة بتقديمها الى لبنان خلال فترات زمنية محددة ، تتفق مع البرامج التي وضعتها الحكومة لتنفيذ المشاريع الانمائية والاقتصادية ، الكفيلة بتسيير عجلة المرافق العامة في البلاد سيرا طبيعيا لا تعيق تقدمه وازدهاره اية معوقات مادية متوفرة لدى الدول الصديقة او الشقيقة .

الامن قبل التعمير

الا ان هناك تشخيصا اخر لا تسقطه المراجع اللبنانية من حسابات اعادة البناء والتعمير في الظروف الراهنة ، وهو موضوع الامن ، اذ لا يمكن تقديم المسالة الاقتصادية والانمائية على المواضيع الامنية، باعتبار ان الثقة وخاصة بالنسبة للرساميل ، اساسها الامن والاستقرار ، واذا لم يكن عنصر الاستقرار الثابت متوفرا ، فمن الصعوبة ، بل من المستحيل ان تغامر ، الدول التي تستعد للمساعدة في رساميلها ، على ارضية غير ثابتة .

وقد قال اكثر من مسؤول عربي ، في خلال البحث بقضية المساعدات « اوقفوا القتال ، وازيلوا اسبابه ونحن على استعداد لمساعدة لبنان على اعادة البناء مهما كلف ذلك من ارصدة مالية » .

مسالة تقديم الامن على اعادة البناء وردت افضليتها في مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة ، وهذه المقررات مدعومة بعملية شبه جماعية عربية ، وهذه القناعة لا تزال راسخة في تفكير المسؤولين العرب المتتبعين لتطورات الاوضاع في لبنان .

ومن هنا فان جولات الرئيس الحص ، ستكون نتائجها تمهيدية ، لما يمكن ان تقدمه الدول العربية الى لبنان ، بعد ان يستعيد عوامل الاستقرار والهدوء ، والتي لم تتوفر كليا حتى الان ، بانتظار اتمام عملية جمع السلاح ، واعادة سيطرة الدولة على مرافقها العامة ، واحياء مؤسساتها الفاعلة .

وسيكون دور الحكومة في هذا المجال ، وبعد ان منحها مجلس النواب صلاحيات اشتراعية لمدة ستة اشهر ، دورا في منتهى الصعوبة ، ولكن الثقة الداخلية والعربية بالعهد ستكون لدى الحكومة من اهم عناصر الدعم في مسيرة الالف ميل على صعيد اعادة بناء المؤسسات الرسمية ، التي تطل الدولة من خلالها على الشعب والعالم اجمع .

بطرس يعرض مع خريش والصدر تطورات وذيول الحوادث الأخيرة

قام وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس مساء امس بزيارة غبطة البطريرك خريش في بكركي ثم انتقل الى زيارة سماحة الامام موسى الصدر في مقر المجلس الشيعي الاعلى . وخلال الزيارتين عرض الوزير تطورات حالة الامن في البلاد والاجراءات التي اتخذها المسؤولون ، وقوات الردع العربية من اجل حصر نتائج الحوادث .

وادلى غبطة البطريرك خريش بتصريح قال فيه : لقد اسفنا شديد الاسف للحادث الاجرامي الذي وقع في الاشرفية ، فهو في نظرنا بمنتهى الجبن وقمة الاجرام ، حيث ذهب ضحيته عدد كبير من الابرياء .

واضاف البطريرك خريش : اننا نستنكر الحادث ونشجبه ونطلب من الدولة وقوات الردع العمل على اكتشاف الجناة وانزال العقاب بهم لئلا يفلت الزمام وتتعطل مسيرة السلام .

وقال : نطلب من جميع الفرقاء ضبط الاعصاب وعدم القيام بما يعطل مسيرة السلام ، من اجل قطع الطريق على مخططات المخربين .

ومنذ عرفنا بالحادثة اوفدنا سيادة النائب العام المطران نصرالله صفير لمقابلة الشيخ بيار الجميل والاعراب عن عواطفنا وتعازينا . كما اوفدناه لزيارة جميع الجرحى الابرياء في المستشفيات ، واننا نتوجه الى جميع اللبنانيين كي يفتحوا بصرهم وبصيرتهم على كل ما يقع ، وان يكونوا اعوانا ومساعدين للمسؤولين ، على تلافي مثل هذه الاعمال واكتشاف ما يمكن ان يحصل في أسرع وقت ، كيلا يتمادى المجرمون في اجرامهم .

تصريح الصدر

وبعد استقبال الوزير بطرس قال سماحة الامام الصدر : ان المواهب التي يتمتع بها الصديق الكريم الوزير فؤاد بطرس بالاضافة الى حكمته وخبرته الواسعة واخلاصه لخدمة لبنان ، هي من العناصر الاساسية لنجاح الحكومة في سبيل اعادة بناء الوطن. وقد استعرضنا الوضع العام في البلاد ، وبخاصة تركز الحديث حول معالجة الوضع المتوتر في الجنوب وفي التهديدات الاسرائيلية المتكررة .

كما تحدثنا في موضوع الحادث المؤسف الذي حصل يوم الاثنين والذي ذهب ضحيته عشرات الابرياء وفي موضوع الخطف الذي حدث بعده .

ان استنكارنا لحادثة الانفجار الكارثة يساوي استنكارنا لحوادث الخطف التي تعرض لها المواطنون الابرياء الذين تحدوا الصعاب وكانوا في طريقهم الى عملهم البناء .

ان الحد الادنى من المبادىء الانسانية التي تبنى عليها المجتمعات يتطلب رفض هذه الاعمال الاجرامية اللامسؤولة ، سيما بعد التجربة القاسية التي مرت.

لقد آن الاوان ان يستيقظ الضمير الانساني والشعور الوطني فيتحمل المواطنون جميعا مسؤولياتهم فيعود كل مواطن الى بيته والى عمله والى امنه وكرامته .

منظمة البعث تطالب بمحاكمة ميدانية

الطائفة الكاثوليكية تدعم موقف الحكومة

■ عقد المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك اجتماعا مساء امس في دار المطرانية في السيوفي تدارس في خلاله الاوضاع العامة وابدى تاييده للتحرك الذي تقوم به الحكومة على مختلف الاصعدة ، وقرر الوقوف الى جانبها ودعمها ضمن اقصى الامكانات والطاقات

■ اتصل النقيب ملحم كرم نائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب امس برئيس الاتحاد كامل زهيري ، وابلغه ان اوضاعا مهنية ملحة تستدعي بقاءه في بيروت لعدة ايام ، وانه يقترح تاجيل اللقاء المقرر للاسبوع المقبل ، كما وضعه في صورة التطورات المهنية المستجدة وابلغه ان لبنان اخذ في استعادة عافيته ، والمحاولات المأجورة لنسف استقراره وصفائه ، تظل دون جدوى ، نظرا لتعاظم الوعي الوطني عند جميع ابنائه .

■ ادلى الناطق الرسمي باسم منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان بالتصريح التالي : تشجب المنظمة بشدة الحوادث الدامية التي قامت بها الايدي العميلة المتآمرة لافتعال العقبات في طريق مسيرة السلام في لبنان ، والتي يقودها الرئيس سركيس معتمدا على قوات السلام العربية — التي عمودها الفقري ابطال تشرين — وما توفر من القوات اللبنانية .

اننا اذ ندعو المسؤولين للسهر لكشف العملاء المأجورين واجراء محاكمة ميدانية لهم وتنفيذ الاحكام فورا ، نهيب بجماهير شعبنا في القطر اللبناني ان تكون سندا للسلطة لكشف المتآمرين واحباط المخططات المشبوهة التي يحلمون بتنفيذها ولكنهم سيفشلون وستواصل مسيرة السلام تقدمها محققة الامن والاستقرار والعمران والازدهار فوق أرض لبنان العربي الجديد .

غزو خبراء عالميين إلى لبنان للمشاركة في اعادة التعمير

بعثات اميركية وفرنسية واوروبية تصل تباعاً

ابلغ السيد لاين ، القائم باعمال السفارة الاميركية في بيروت ، الوزير فؤاد بطرس الذي اجتمع به امس ، ان وفدا من الخبراء والاختصاصيين الاميركيين في شؤون الاغاثة والتعمير ، سيصل الى بيروت يوم الاحد المقبل ، في مهمة تتعلق باجراء مسح للاضرار في بعض القطاعات الاقتصادية ، تمهيدا لتحضير الدراسات اللازمة المتعلقة بالمشاريع التي توليها الحكومة اللبنانية الاولوية في ورشة التعمير .

ومعروف ان بعثتين ، واحدة فرنسية واخرى بريطانية ، ستصلان الى بيروت لدرس امكانية اسهام الدولتين في اعادة تعمير لبنان .

ومن ناحية اخرى ناقش وزير الخارجية مع الدكتور محمد سعيد العطار ، الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية لدول غربي آسيا ، بحضور السيد خليل حداد مدير شؤون المنظمات الدولية موضوع تحريك مشروع انشاء الصندوق الخاص لتعمير لبنان ، تنفيذا للنداء الذي كان قد وجهه الدكتور فالدهايم الامين العام للامم المتحدة وارسال الخبراء الدوليين الى لبنان للمساهمة في وضع الدراسات المتعلقة بمشاريع التعمير .

كما بحث بطرس مع الدكتور العطار موضوع عودة موظفي الامم المتحدة من الاردن الى لبنان .

وقد ابلغ العطار الوزير ان الامم المتحدة قد وافقت على عودة الخبراء الى بيروت وفقا لضرورات العمل وبناء لطلب الحكومة اللبنانية .

وقال العطار اثر الاجتماع : لقد بحثت مع الوزير عدة مواضيع ، ومنها مساعدة لبنان بناء على قرار الامين العام للامم المتحدة ونداله لتكوين صندوق مساعدة يسهم في التعمير .

واضاف : كما ناقشنا تحريك هذا المشروع من جديد بارسال الخبراء واعطاء التفاصيل اللازمة للوزير في هذا الشان ، والموضوع الثاني الذي بحثناه هو عودة موظفي الامم المتحدة الى بيروت من جديد ويسرني ان اعلن ان الامم المتحدة وافقت بالفعل على رجوع الخبراء حسب الضرورات والمتطلبات من الحكومة اللبنانية .

وردا على سؤال حول المساعدات التي سيقدمها الصندوق قال : الصندوق الذي انشاه الامين العام للامم المتحدة هو لتعمير لبنان . وهناك مساعدات آنية وسريعة من الادوية والاغذية وغير ذلك .

وعن البرامج والمواضيع قال : هناك عدة مواضيع في هذا المجال نوقشت مع الرئيس سركيس ورئيس الحكومة الدكتور الحص ووزير التصميم، ومنها ارسال فريق من قبل الامم المتحدة يعمل باشراف الحكومة اللبنانية ومساعدتها في التخطيط من النواحي الاقتصادية والمالية والاجتماعية .

وقبل مغادرته مكتبه قال الوزير بطرس : ابلغني السيد لاين ان وفدا من الخبراء الاختصاصيين الاميركيين في شؤون الاغاثة والتعمير سيصل الى بيروت يوم الاحد في ٩ الجاري لمسح الاضرار في بعض الحقول تمهيدا لتحضير الدراسات اللازمة ولا سيما تلك التي تعطيها الحكومة الاولوية .

وقال الوزير بطرس : تباحثت مع السيد العطار والسيد ابو جودة في النشاط الذي تقوم به لجنتهما لمساعدة لبنان وطلبت منهما نقل مكاتب الامم المتحدة مجددا الى بيروت في وقت قريب .

اعداد الملفات لدرسها مع البعثة الفرنسية

استقبل وزير الاشغال العامة والنقل المهندس امين البزري في مكتبه امس القائم باعمال السفارة الفرنسية في لبنان ، السيد لانابيت ، حيث بحث معه في المهمة التي ستاتي من اجلها البعثة العلمية الفرنسية الى بيروت الخاصة بوضع الدراسات لتعمير بيروت .

وعقد امس في وزارة السياحة اجتماع ضم الوزير امين البزري ووزير التصميم العام ميشال ضومط .

وقد تركزت ابحاث الاجتماع على موضوع درس اعمار لبنان واعداد الدراسات اللازمة بهذا الشان مع البعثة العلمية الفرنسية التي ستصل الى لبنان اليوم الخميس .

والبعثة الفرنسية يرئسها السيد بيار كونتوندي ، مدير المباني والاشغال العامة في وزارة التجهيز الفرنسية وتضم مستشار الدولة السيد فججير وخبير في النقليات داخل المدن هو السيد بروتيه ، ومدير مرفا مرسيليا السيد غواتيا .

ويزور لبنان في ١٠ كانون الجاري وفد فرنسي آخر من كبار مهندسي البناء وتخطيط المدن .

اميل بجّاني : استبعد تدخل المشترع لاعفاء المستأجر كليًا اوجزئيًا من البدلات المستحقة
كمال نجّار : لا بد من التضامن بين المؤجر والمستأجر لايجاد حل يتناسب مع حالة البلاد



■ المحامي اميل بجاني : منح المستاجر مهلا للايفاء ■

■ المحامي كمال نجار : مواصلة الانتفاع بالماجور ■

كتب منير نجار :

المشكلة الرئيسية التي تواجه قانون الايجارات الحالي هي مصير عقود المستاجرين التي لم تدفع منذ الاحداث الاخيرة .

هناك عقود معلقة بحكم مصادرة بعض الشقق وشغلها بمسوغ غير شرعي .

وهناك عقود مهددة بالفسخ لتاخر تسديد البدلات المتوجبة منذ زمن طويل .

وهذا الوضع الاستثنائي الناتج عن الحرب ، يفرض قانونا جديداً للايجارات ، تمدد على اساسه مهل دفع البدلات المتاخرة والمتوجبة على الابنية والشقق والمحلات التجارية .

في ما يلي محاولة قانونية لتفسير هذه المشكلة ، يطرح فيها المحاميان اميل بجاني وكمال نجار الرد على بعض التساؤلات التي فرضتها الاحداث الاخيرة ، وما نتج عنها ، على صعيد القانون ، من تفسيرات في الشكل والاساس :

المحامي اميل بجاني يرى في « التوقف عن دفع الايجارات » ما يلي :

□ القانون الذي تخضع له الايجارات في الوقت الحالي هو القانون رقم ١٠ تاريخ ٢٥ / ٣ / ١٩٧٤ ، والذي ينتهي مفعوله في ٣١ كانون الاول ١٩٧٧ . وهذا القانون يلحظ ثلاث حالات للتوقف عن الدفع :

١ ـ حالة انقضاء شهرين منذ تبلغ الانذار بالدفع .

٢ ـ حالة ترك الماجور مدة ستة اشهر في حال يكون المستاجر مدينا بشيء من البدل ، وعدم اختياره مقاما يبلغ فيه الانذار .

٣ ـ حالة ترك الماجور سنة دون انقطاع .

ولا نعتقد ان هذه النصوص تشكل خطرا داهما على جمهور المستاجرين ، لان تطبيقها كان بحكم المشلول بصورة شبه كلية ، فلا من بريد رسمي يتلقى الانذارات ويبلغها اصولا ولا من مباشرين .

هذا من جهة الانذار بالدفع واتخاذ المقام المختار . اما من جهة ترك الماجور ، فمن الواضح ان لا عبرة لهذا الترك اذا كان قهريا ، كان فرضته الاحوال الامنية او ظروف مشابهة مما هو متروك لحكمة القاضي واجتهاده .

وبما ان من وظائف القانون ان يأتي متوازنا ومراعيا اوضاع جميع الفرقاء من مالكين ومستاجرين ، فانني استبعد تدخل المشترع لاعفاء المستاجرين كليا او جزئيا من البدلات المستحقة مهما تراكمت ، وان جل ما اتصوره هو ان يمنح المستاجر مهلا للايفاء خلافا لقاعدة عدم جواز تجزئة الايفاء ، وذلك اما عن طريق اقرار نص تشريعي صريح بهذا المعنى ، واما عن طريق المادة ٣٠٠ من قانون الموجبات والعقود .

هذا ، ولا بد من استثناء حالة خاصة هي حالة هلاك الماجور ، فمع هلاك موضوع الانتفاع يهلك الموجب المقابل بالبدل .

المصادرة والقانون

وعن مصادرة الشقق يقول المحامي بجاني :

□ المصادرة قانونا هي عملية تدخل في نطاق الحق العام ، تتولاها السلطة النظامية ادارية كانت او عسكرية ضمن شروط محددة بكل دقة في القوانين والانظمة ، وبموجبها تفرض تلك السلطة على شخص معين اداء خدمة معينة او مقدمات معينة بهدف تامين المصلحة العامة . ومن شروطها اللازمة ان يعوض المتضرر عما يقدمه او يقوم به تعويضا عادلا ، كما ومن شروطها عدم اساءة استعمالها . فاذا اساءت السلطة المسؤولة استعمالها عرضت صاحبها للملاحقة الجزائية ، وكذلك الشخص الذي تقع عليه المصادرة اذا قاومها بصورة غير مشروعة فانه يقع تحت طائلة قانون الجزاء .

وعلى هذا اقول ، ان كلمة « مصادرة » التي كثر تداولها اثناء الحوادث هي كلمة « مقتبسة » من معاجم القانون ، لكن لا وجود لها في تلك المعاجم من حيث المفهوم .

بالطبع هناك ظروف خاصة ومتشعبة ربما فرضت تلك المصادرات ، الا ان هذا الشيء مع ما رافقه من هجرة سكان واعمال تدمير وهدم وعمليات احتلال ووضع يد ، كل هذا اصبح يؤلف مشكلة اجتماعية شديدة الخطورة ، واخطر ما فيها انني لا ارى حلولا سريعة لها .

فما رايك بالدامور ؟ وما رايك بمسابح منطقة الجناح التي كانت تعتبر سياحيا غرة الشاطىء اللبناني ، عدا عن امثلة عديدة اخرى .

من هنا اقول ان هذا الموضوع يعني رجال القانون بمقدار اقل مما يعني مخططي الاعمار والبناء في لبنان ما بعد الاحداث ، ان لجهة ادخال هذه المشكلة الاجتماعية الملحة ضمن المخطط الاعماري العام ، ام لجهة اعطائها الاولوية في ورشة التنفيذ .

مناقشة عقود الايجار

ويذهب المحامي كمال نجار مذهبا آخر في مناقشة عقود الايجار ، ويعود ، من حيث الاساس ، الى احكام المادة ٥٢٣ من قانون الموجبات والعقود اللبناني فيقول :

من العودة الى احكام المادة ٥٢٣ موجبات وعقود ، يتبين ان الايجار عقد يلتزم به المرء ان يولي شخصا آخر ، الانتفاع بشيء ثابت او منقول او بحق ما ، لمدة معينة ، مقابل بدل يلتزم هذا الشخص ازاءه اليه .

اذن هناك ثلاثة عناصر يقع عليها التراضي في عقد الايجار هي :

أ ـ الانتفاع بالشيء المؤجر .

ب ـ المدة .

ج ـ الاجرة او البدل .

هذه الموجبات الملقاة سواء على عاتق المؤجر او المستاجر قد انهارت اثناء الحرب وبسببها ، ونتجت عن هذا الانهيار ، مشكلات متعددة الوجوه لم ترسم لها القوانين المرعية الاجراء حلولا ، لان القوانين الحالية رسمت حلولا لمشاكل عادية دون سواها ، وعلى المسؤولين والمشرعين ، اليوم ، وضع حلول لمشكلات الحرب وما بعد الحرب .

فسخ الايجار

● هل يفسخ عقد الايجار بسبب هلاك الماجور ؟

□ تنص المادة ٥٦٢ موجبات وعقود ، على ان الماجور « اذا هلك او تعيب ، او تغير ، او حرم المستاجر الانتفاع به او ببعضه حتى اصبح غير صالح للاستعمال المعد له ، ولم يكن ذلك خطأ احد المتعاقدين يفسخ عقد الايجار بدون تعويض لاحدهما ، ولا يجب على المستاجر ان يدفع من البدل الا بقدر انتفاعه » .

ان المشترع اللبناني ، قد اوقف مفعول هذه المادة بموجب تشريع جديد ، بالنسبة للماجور الذي هلك ، او تعيب اثناء الحرب وبسببها ، غير انه لم يحل سائر المشاكل التي نتجت اثناء الحرب وبسببها والتي تلت تاريخ اقرار تعديل احكام المادة المذكورة . وبالتالي هناك فراغ قانوني يحتاج اليه القاضي والمواطن على السواء ، لحل مشاكل ما بعد الحرب .

وهكذا يكون المشترع اللبناني قد وضع حدا للاستغلال بقوله ، ان عقود الايجار لا تفسخ بسبب هلاك ، او تعيب الماجور الناتج عن الحرب ، وبالتالي ، يكون قد حافظ على الملكية التجارية التي تشكل المشكل الاهم في موضوع الايجارات .

المأجور واعادته

● هل يلزم المؤجر باعادة الماجور الى اصله ؟

□ ان هلاك الماجور هلاكا ماديا كليا بسبب الحرب يقضي على العلاقة بين المؤجر والمستاجر . فلا يستطيع الاول ان يجبر الثاني على العودة الى الماجور بعد اعادتها الى اصلها كان يعيد بناء منزل تهدم ، او محل انهار ، بسبب القصف . ولا يستطيع الثاني ان يجبر الاول على اعادة العين الى اصلها للعودة اليها ، حتى لو كان المؤجر قد تقاضى تعويضا .

اما اذا هلك الماجور هلاكا جزئيا ، وبسبب الحرب ، فان المؤجر غير ملزم باعادة الماجور الى اصله .

وفي هذه الحالة ، يتضرر الطرفان ، المؤجر والمستاجر ، الاول بهلاك الماجور ، والثاني بفقدان الانتفاع او النقص في الانتفاع . وفي راينا ان فقدان الانتفاع بالشيء الماجور ، يجب الحاقه بهلاك الشيء نفسه .

وهكذا ، تضرر في لبنان كل من المؤجر والمستاجر ، او بالاحرى تضررت طبقة المؤجرين وطبقة المستاجرين . ولا بد من التضامن الاجتماعي بين هاتين الطبقتين .

وعلى المسؤولين ان يقوموا بايجاد تشريع يتناسب مع حالة البلاد الاجتماعية والاقتصادية ، وجعل مصالح الطبقتين متوافقة غير متنافرة .

هذا ، وقد تدخل المشترع الفرنسي عقب الحربين العالميتين بين الطبقتين المشار اليهما ، ووضع اسسا سليمة ادت الى السلام الاجتماعي بين طبقات المجتمع .

الايجار والبدلات

وفي ما يختص بمدة الايجار والبدلات قال المحامي نجار :

يجب على المستاجر ان يدفع البدل في الاجل المعين في العقد ـ غير ان ظروف الحرب اوقفت مفاعيل القوانين وعلقتها وتوقف المستاجرون عن الدفع .

هذا وقد نص قانون الايجارات رقم ١٠ ـ ٧٤ تاريخ ٢٥ اذار سنة ١٩٧٤ على سقوط حق المستاجر في التمديد القانوني في حال التمنع عن الدفع .

وعليه ، يسقط حق المستاجر في التمديد القانوني اذا لم يدفع بدل الايجار المستحق عليه خلال شهرين من تاريخ تبلغه بنفسه ، او بواسطة احد افراد عائلته الراشدين المقيمين معه : انذارا موجها اليه بواسطة الكاتب العدل ، او عن طريق دائرة التنفيذ ، او ببطاقة مكشوفة مع اشعار بالوصول ، او ببرقية مع اشعار بالاستلام ، او بواسطة النشر في جريدتين محليتين يوميتين يعينهما قاضي الامور المستعجلة بعد تثبته من تعذر التبليغ . وتسري مهلة الشهرين من تاريخ حصول اخر نشر .

التهجير والمصادرة

وهذه النصوص ، حسب المحامي نجار ، تسري في الظروف العادية اما في الظروف الاستثنائية ، فيقتضي ايجاد تشريع استثنائي لمعالجة هذه المشاكل ، لا سيما وان مشاكل عديدة نتجت من النقص من الانتفاع بالماجور ، او الحرمان من الانتفاع من الماجور ليس فقط بسبب الهلاك الكلي ، او الجزئي او التعيب . بل بسبب التهجير والمصادرة .

وهنا يطرح السؤال التالي : هل يلزم المستاجر بدفع البدلات ؟

أ ـ ان المستاجر الذي لم يترك ماجوره ، او تركه دون ان يكون مكرها على تركه ، فهو ملزم بدفع البدلات . اما كيفية الدفع فامر يجب ان تعالجه السلطة التشريعية في البلاد ، نظرا للظروف الاستثنائية التي يمر بها الوطن .

ب ـ اما المستاجر الذي هلك ماجوره ، او تعيب ، او حرم من الانتفاع به ، خلال فترة من الزمن ، فجاز له ان يطلب فسخ العقد ، او جاز له ان يطلب تخفيضا نسبيا في البدل ، شرط ان يثبت استحالة مواصلة الانتفاع بالماجور .

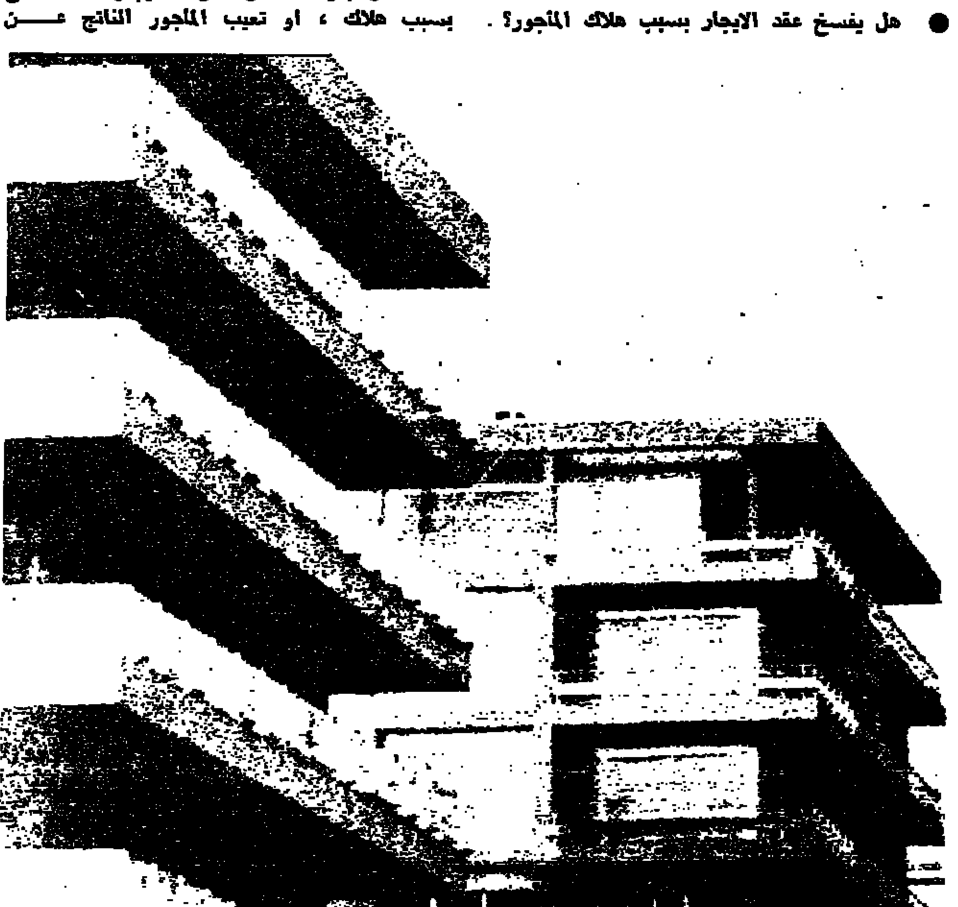
وينهي المحامي نجار استشارته القانونية بالمصادرة التي نتجت عن اوضاع الحرب الاستثنائية فيقول :

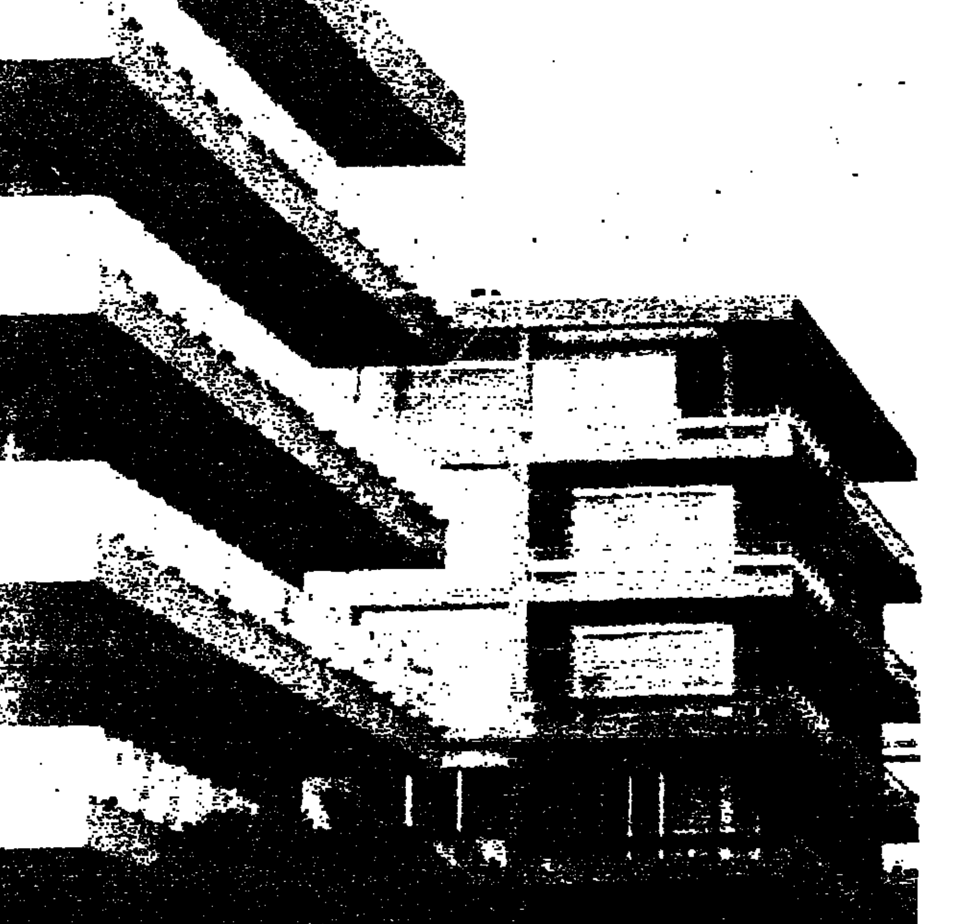
□ ان اعمال المصادرة نتجت بفعل قوة قاهرة غير انها في المفهوم القانوني هي تعد على ملكية الغير .

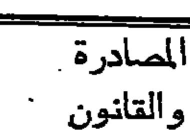
وفي هذه الحالة ، ان المؤجر لا يلتزم بضمان الماجور . وعلى المستاجر ان يرجع الى الجهة المصادرة ، او الى الدولة لان المصادرة هي تعرض مادي محض لا يستند الى سلطة شرعية ، وهو بالتالي ، مخالف للقانون .

وتنتج عن هذا الوضع مشكلة قانونية بين المؤجر والمستاجر : المؤجر غير مسؤول عن المصادرة وهو يطالب بالبدلات والمستاجر لم ينتفع بالماجور ، ويعتبر نفسه غير ملزم بالدفع . ولا يوجد حل قانوني في التشريع الحالي لهذه المشاكل .

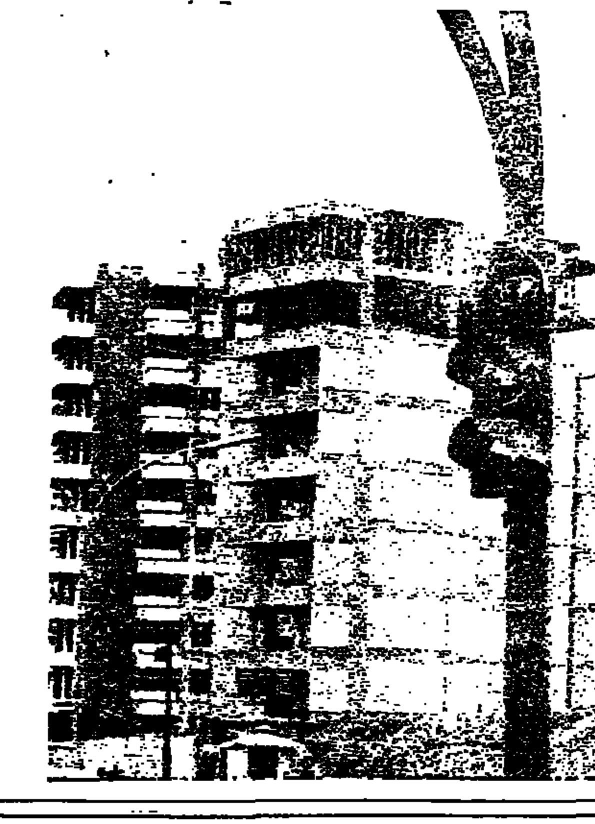
وعليه ، فان تشريع ما بعد الحرب ، قد يكون دقيقا ومتشعبا ، نظرا للمشاكل الطارئة الناتجة عن الحرب .

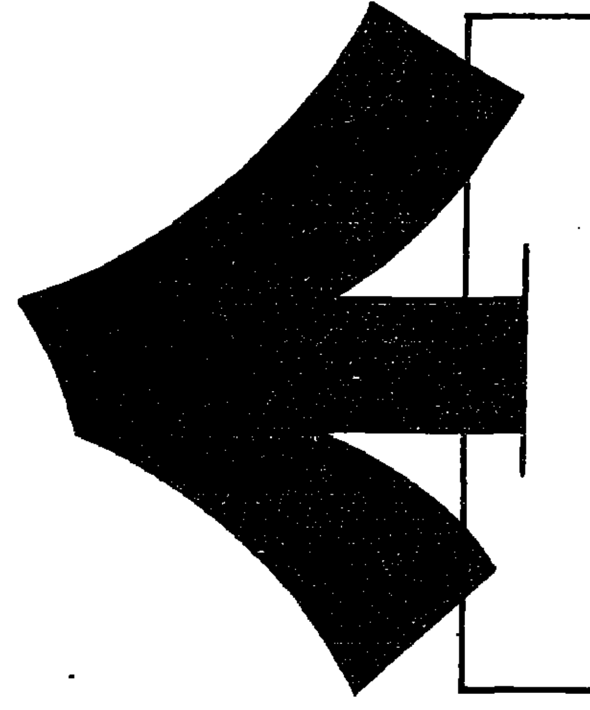












لبنان الزراعي ـ تتمة

الخدمات بواسطتها فهو بحاجة لمبيدات وانصاب مؤصلة واسمدة وبذار ، وهو يشتريها من تجار همهم الاول الربح الفاحش ، فيجد نفسه عاجزا وهو لم يزل في اول الطريق ، بينما البلاد الاخرى الاكثر راسمالية تؤمن المواد بازهد الاسعار .

وانتهى الدكتور زيدان الى القول : تتكلمون عن تفتت الملكية الزراعية ، ولكن الم تروا هذه القرى الشاسعة هنا وهناك التي يملكها فرد واحد او عائلة واحدة تملك الارض ومن عليها ، هو صاحبها ، هو مستغلها ، هو مسوقها ، وهو اخيرا الوسيط الوحيد لوصول منتوجها الى المستهلك ؟

الحديث عن الزراعة واصلاحها طويل . وحسبنا من هذا الحديث تبيان بعض الوسائل والطرق التي على دولة لبنان الجديد ان تلجا له ، ليفخر المزارع بقريته وليعود عنصرا ناشطا في مجتمع يقوم على اسس ثابتة ومقبولة .

التحليل الاقتصادي

قطاع الخدمات اتكالي مكشوف
وترميمه يبدأ باستعجال التسليف و"دوزنة" النمو

كتب الدكتور عميد ابي اسير :

منذ الحرب العالمية الثانية وقطاع الخدمات في لبنان يشهد اضطرادا في الازدهار ، وقد انعكس هذا الازدهار ارتفاعا في الدخل الوطني ومستويات المعيشة ، وهو ارتفاع لا علاقة له بموارد لبنان الطبيعية .

ومعظم هذه الخدمات كانت من النوع « الاتكالي » ، تتصل في معظم الحالات بسوق تجارية خارجية ، وثقت علاقاتها بها الى ابعد الحدود ، مما جعلها متكشفة انكشافا خطيرا . فهي مرهونة للخارج ومهددة بالتالي بالذوبان حتى الانقراض عند حدوث ما من شأنه ان يسد الباب في وجه علاقاتها الخارجية او في حال حدوث ازمات محلية حادة ، كما حصل في الحقيقة خلال حرب الـ ١٩ شهرا .

ولعل تصوراتنا هذه تجسدت حقيقة عندما اقفلت منافذ لبنان البحرية والجوية في وجه تجارتنا مع الاجنبي ، فتضررت الخدمات ضررا بالغا ، زاده سوءا انقطاع القطاع المصرفي المحلي من العمل لتحريكها ، وجاءت احداث الحرب المدمرة لتقتلع جذور بنيانها وتضربها ضربة قاضية في الصميم .

والعبرة التي يمكننا ان نستلهمها من تطورات الاحداث وتأثر قطاع الخدمات بها ، تدخل نوعا من الشك في ما اذا كانت بلادنا في الحقيقة قادرة على كفاية نفسها بنفسها من مواردها الطبيعية ، عند حصول تطورات غير ملائمة في قطاع الخدمات التجاري اللبناني .

لا يمكننا اذن ان نتخذ ، على سبيل المثال ، من اقتصادنا الناجح خلال فترة ما قبل الحرب ، عبرة لاستمرار الازدهار في المستقبل للسببين التاليين :

١ — ان تدفق النفط في البلدان العربية الشقيقة واكبته بمكاسب جلى انعكست في ازدهار قطاع الخدمات الاقتصادي اللبناني منذ الحرب العالمية متدنيا حينذاك في هذه البلدان ، فتحولت بذلك رؤوس المال الى لبنان المنفتح على المدنية . والاهم الذي يمكننا قوله في هذا المجال هو ان الظروف المذكورة التي كونت هذا الازدهار ربما كانت من النوع الذي لا تضمن عودته من جديد ، او الذي لا يمكن ضمان استمراره .

٢ — ان اقتصادنا لا يتمتع بمناعة ضد الازمات التي حصلت ولا تزال ، واذا ما تكررت فقد تشكل عبئا كبيرا عليه .

ويتميز قطاع الخدمات اللبناني بالدقة المتناهية ، وهو يشكل نواة الاقتصاد اللبناني ككل (ما يقارب الى ٨٠ بالمئة من الدخل القومي اللبناني) مما يستلزم معالجة مشاكله في العمق ، وخصوصا في الظروف الحساسة الحالية . ويفترض العمل على بناء لبنان جديد ، برؤيا اقتصادية مستقبلية مثلى ، نحاول من خلالها اعادة تعمير ما تهدم في هذا القطاع بتحقيق النسبة من النمو في الخدمات التجارية التي تسمح بها موارد وطاقات الاقتصاد والمجتمع اللبناني .

ومجرد اخذنا بعين الاعتبار كون بعض الظروف المؤاتية التي اسهمت في ازدهار اقتصادنا في السابق غير دائمة ، او ربما كان بعضها الاخر قد زال ، يجب الا يعني لنا انه لا يمكن المحافظة على ما تبقى منها . ويجب الا يعني ذلك ان مجمل ما سيحمله لنا المستقبل من ظروف ، سيكون ظروفا غير مؤاتية . فالمفروض اذن الابقاء على اسس ازدهار اقتصادنا مع التخطيط بحكمة لتحسينها . وكي نتمكن من القيام بهذا الواجب على خير وجه ، توجب العمل على اجراء التصحيحات التالية :

١ — دوزنة النمو بين قطاع التجارة والخدمات ، وبين قطاع الصناعة ، كي يتمكنا من اداء دورهما ، كل على حدة ، بوسائل ثابتة الفعالية ودائمة الجدوى ، تساعدنا على كفاية انفسنا بانفسنا من مواردنا الطبيعية الحاصلة ، حتى في حال حدوث الازمات .

٢ — بلورة اهداف المجتمع اللبناني وتطلعاته الى بناء ازدهار مستقبلي امثل ، في ارساء اسس نظام اقتصادي ملائم ومصحح ، بالتوجه على المستويات التالية :

أ — اعتماد الدروس والتحليلات الاقتصادية الحديثة دوما ، والسياسات المنبثقة عنها .

ب — اعتماد المساواة الحقة بين الافراد في توزيع الدخل و...

ج — استغلال امثل للطاقات البشرية في لبنان وتعبئة ... برمته في سبيل احقاق استعمال اكبر واجدى للموارد الطبيعية ...

وبالطبع ، قبل ان نمضي في عملية التصحيح المنشودة ، لا بد لقطاع الخدمات اللبناني امكانيات النهوض من كبوته بعد ال... فيه بنتيجة الاحداث الاخيرة ، لاسترداد نشاطه الطبيعي . وبقية الى هذه الغاية ، على الدولة ان تباشر بالسرعة الممكنة التسليفات المالية اللازمة ، ان بالتعويضات النسبية ... بالقروض المتوسطة او الطويلة الامد ، وبفوائد متدنية ، كي تؤمن ... المادية التي تقضي بها الظروف .

وفي العملية التمويلية والترميمية لقطاع الخدمات الاقتصادية ، ان تتصرف بنوع من التجرد الهادف الى عدم التورط في تقـ... الحريات التي تميز بها ازدهار هذا القطاع الخاص عبر الزمن ... الهيمنة على مبادرات توجهاته ، متيحة بذلك الفرصة في استمرار ... المبادرة الفردية اللبنانية الخلاقة ، التي اثبتت خبرة الايام السا... في انجاح عمليات هذا القطاع عبر دوام تطوير الدخل الوطني نحو ... متزايدة من المكاسب الاقتصادية .

اننا ندعو الى اقتصاد امثل للبنان الجديد ، يواكبه الازدهار ... وغده ، قائم على الركائز التالية :

١ — قطاع خاص قوي يفسح المجال امام المبادرة الفردية التي ... من الصفات المميزة للبنان بين البلدان النامية .

٢ — قطاع عام قوي يمكن الدولة من اداء دورها في المجالات التي ... القطاع الخاص ان ينشط فيها ، او لا يجوز ان ينشط ، ويكون مـ... القطاع الخاص .

[illegible]

ققزت اسعار البن بصورة مفاجئة الى ٣٠ ليرة للكيلو الواحد في بيروت ، بسبب سوء المواسم العالمية ، وبعض الاعتبارات المحلية .

ودفع ارتفاع اسعار البن المدمنين على مادة الكافيين في اميركا الى حال من الحيرة . فبعضهم يدعو الى مقاطعة شراء البن ، بينما يشتري قسم اخر مزيدا منه .

ودعت اليانور غوغنها يمر مفوضة شؤون الاستهلاك في نيويورك في الاسبوع الماضي الاميركيين الى خفض استهلاكهم من البن الى نصف ما هو عليه . واعربت عن اعتقادها بان بعض الدوائر تجني ارباحا غير مشروعة باستثمار الوضع المسؤول عنه بشكل رئيسي الصقيع الذي اضر بالمواسم في البرازيل . ودعت الى الاستعاضة عن البن بالشاي والكاكاو والمرطبات وعصير الفواكه .

الا ان غوغنها يمر حذرت بان اسعار مبيع البن بالمفرق سترتفع قبل ان تستطيع اية مقاطعة خفضها . وقد دفع ذلك كما تقول انباء عددا من ربات البيوت الى شراء المزيد من البن .

وقد ارتفعت اسعار البن في اميركا بنسبة الضعفين في السنة الماضية فوصلت الى ٢،٥٠ دولار لكل ٤٠٠ غرام .

نتائج المسح الأولي للاسواق
ابنية جديدة ترتفع فوق المناطق المهدمة
وشارع عريض يصل بيبلوس بالعجمي

قال نائب رئيس جمعية تجار بيروت السيد وفيق نصولي ، ان اللجنة الحكومية المكلفة بدرس مصير منطقة الاسواق التجارية ، قد انجزت مسحا جويا واخر موضعيا على الطبيعة لكامل منطقة الاسواق . وقد قامت بالمسح الجوي طائرة مختصة قدمتها الحكومة الفرنسية ، وقامت بالمسح الموضعي مجموعة مهندسي بلدية بيروت ومجلس تنفيذ المشاريع ووزارة الاشغال . وسوف تعرض نتيجة المسحين على بعثة الخبراء الفرنسية التي استقدمتها الحكومة لمحاولة وضع المشروع النهائي لمصير الاسواق .

وقال السيد نصولي انه عقب الاجتماع الذي ضم السادة : وزيري الاشغال والتصميم امين البزري وميشال ضومط والمديرين العامين للتنظيم المدني والسياحة محمد فواز ومتري نمار ، ونقيب المهندسين بهاء الدين البساط ، وجورج عسيلي ومروان نصر عن جمعية الصناعيين ، وفكتور قصير ووفيق نصولي عن جمعية التجار وجورج صقر والياس الهبر عن الاتحاد العمالي العام ، ووليم جبور عن مجلس مشاريع بيروت ، ظهر ان ثمة توافقا بين ممثلي الدولة والبلدية ونقابة المهندسين وجمعيتي التجار والصناعيين واتحاد العمال ، على مبدأ اعادة بناء الاسواق في الوسط التجاري ذاته . واستبعد كل بحث بنقل الاسواق الى خارج وسط العاصمة . وكان اجماع على ان اعادة بناء الاسواق في مكانها هو الاجراء العملي لازالة الرواسب التي تركتها الاحداث ، بينما ازالتها ولو لاقامة اي مؤسسات اخرى على انقاضها ، تشكل فاصلا بين شرقي العاصمة وغربيها .

نتائج المسح

وقال نصولي وهو عضو مجلس بلدية بيروت ، ان المسح الاولي للاسواق اظهر مبدئيا ان وضعها بالنسبة لهدمها او ترميمها هو كالتالي :

١ — المنطقة بين بناية ستاركو واخر شارع البطريرك الحويك لجهة البحر ستهدم كلها .

٢ — قسم من شارع البطريرك الحويك سيهدم ، والاخر قابل للترميم .

٣ — المنطقة بين بناية سيتي سنتر في شارع بشارة الخوري جنوبا وشارع الامير بشير شمالا معظمها للهدم .

٤ — المنطقة بين ساحة الشهداء شرقا وساحة النجمة غربا كلها للهدم .

٥ — منطقة الفلفول بين ساحة رياض الصلح شمالا وبولفار فؤاد شهاب جنوبا كلها للهدم .

٦ — منطقة شارع المعرض من التياترو الكبير جنوبا وحتى الجامع العمري قابلة للترميم .

٧ — المنطقة الممتدة بين بناية بيبلوس في الضيفي شرقا وحتى مطعم العجمي في سوق الطويلة غربا ، سيخترقها طريق على خطين بشكل اوتوستراد ليتصل بولفار شارل حلو مع بولفار المنارة .

٨ — منطقة شارع اللنبي ، وسوق العسيلي جنوبي ساحة رياض الصلح ، وشارع الاوروغواي حيث سوق الاقمشة بالاوقية ، هي بمعظمها قابلة للترميم .

٩ — سوق الجميلة ومبناء الخشب وسوق خان انطون بك غربي المرفأ كلها للهدم .

واضاف : بعد اقرار الحكومة للمشروع النهائي الذي سيحدد مصير منطقة الاسواق ، لجهة ما سيهدم وما سيرمم ، وكيفية اعادة البناء وتوزيع الابنية الجديدة على المالكين والمستاجرين ، وقيمة التعويض على المالكين والمستاجرين الذين ستزال مؤسساتهم بهدف شق شوارع وساحات . بعد ذلك ، وهو ما سيتم قبل آخر شباط ١٩٧٧ ، سوف يتم احداث مكتب خاص تحت امرة وزير الاشغال تكون مهمته اعطاء رخص الترميم لاصحاب الابنية وللمستاجرين . والترخيص محصور بالابنية المسموح بترميمها وفقا لشروط استثنائية بمعزل عن احكام انظمة البناء السارية .

الابنية الجديدة

وبصدد كيفية توزيع ملكية الابنية الجديدة التي ستقام على انقاض الابنية التي ستهدم ، قال السيد نصولي انه لم يتخذ قرار حتى الان بهذا الصدد ، ولكن جمعية التجار تقترح توزيع البناء الجديد بالافضلية بين المالكين والمستاجرين الحاليين ، على اساس اعتماد مساحة الارض التي تعود للمالك وقيمة خلو المحل او المؤسسة الذي يعود للمستاجر . والجمعية ترى ان هذه القاعدة هي الاكثر عدالة في مثل هذه الحال .

وبخصوص من سيتولى اعادة البناء ، الدولة او البلدية ، او الشركات المساهمة ، او المتعهدون او المالكون ، ومن سيدفع النفقات ، قال ان هذه الامور لا تزال موضوع نقاش ، وكل ما يقال بصددها هو مجرد افتراضات . ولعل قيمة المساعدات التي سوف تحصلها الدولة من الجهات العربية والاجنبية لاعادة بناء البلاد هي التي ستحدد هذه التفاصيل .

المؤسسات

● ذكرت مصادر اقتصادية ان اعادة بناء ما تهدم في مرفا بيروت وتامين التجهيزات الفنية يتطلب مبلغ ٧٠ مليون دولار او ما يوازي ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية .

واوضحت المصادر نفسها ان استيراد الاجهزة ، من رافعات وسيارات شحن وقاطرات من الخارج يتطلب مدة ٦ اشهر على الاقل ، اذا تامن المال اللازم بالسرعة القصوى . اما اذا تقرر ان يتم تامين هذه التجهيزات محليا والتعاون مع مهندسين لبنانيين لاعادة بناء المستودعات المتهدمة ، فان المدة المطلوبة ستكون سنتين على الاقل .

واكدت المصادر ان العمل في تنظيف اراضي المستودعات البالغة حوالي ٢٠٠ الف متر مربع ، قد بدا فعلا وتم تلزيم قسم من هذه المستودعات التي يتطلب رفع القطع الحديدية منها ستة اسابيع . اما تنظيف المستودعات الباقية فانه يتطلب ستة اشهر ايضا .

التجارة

● انتقل اصحاب البسطات الذين تم اجلاؤهم من شارع الحمراء ومتفرعاته قبل يومين ، الى منطقتي حديقة الصنائع وساحة الشهداء وباشر هؤلاء ببناء اكشاك خشبية ومعدنية مسقوفة على ارصفة ساحة البرج والصنائع ، لوقاية الباعة والبضائع من المطر .

وانتقال اصحاب البسطات الذين تركوا منطقة الحمراء يتم بصورة عشوائية ، وبدون ترخيص من محافظ العاصمة او قيادة الشرطة او قيادة الردع . ولكن ايا من السلطات الادارية والعسكرية لم يتدخل لمنع بناء الاكشاك في المنطقتين الجديدتين نظرا للوضع الاستثنائي والمعيشي الذي يواجهه هؤلاء بعد تهدم الاسواق التجارية .

وتدرس جمعية التجار تقديم طلب الى وزير الداخلية والمحافظ ومجلس بلدية بيروت ، لحل مشكلة اصحاب البسطات الذين كان قسم منهم تاجرا او بائعا في اسواق الوسط التجاري قبل شتاء ١٩٧٦ . وذلك بوضع اليد على قطعة الارض التي يملكها شارل قرم ، بين المقر العام لقوى الامن الداخلي ومبنى المتحف ، وهي اراض غير مستثمرة ، وتخصيصها مؤقتا كسوق شعبية للبسطات .

الصناعة

● بدأت الاتصالات بين الصناعيين اللبنانيين ومعهد ... الصناعية على صعيد التنـ... التنشاط الى المعهد ، تمهيـ... اول اجتماع لمجلس ادارة ... الذي توقف عن العمل منذ ... سنوات . وعلم ان هناك ... يجري اعدادها سترفع الى ... وزارة الصناعة والنفط ... وزارة الوصاية .

● اعلن المدير العام ... الصناعة الدكتور فوزي ... انه من المنتظر وصول خبـ... التنمية الصناعية من الدول... لدرس حاجات لبنان في ... الصناعية .

وقال : ان وزارة الصناعة ... حاليا طريقة تامين السيولة ... التي هي بحاجة والتي ... العمل ، كما ان الوزارة ... عدة مشاريع تتعلق باحياء ... اللبنانية .

واضاف : ان الوزارة تبـ... قضية استيراد الزجاج و... اذا ما تبين ان انتاج المصانع ... لا تكفي حاليا حاجات البلاد ... ان الوزارة تاخذ بعين الا... مصلحة الصناعة اللبنانية ... مصلحة المستهلك .

احتياطات لدعم المصارف
العائدة بالسيولة اللازمة

عرض رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، في اجتماع مع وزير المال المهندس فريد روفايل ، التقارير الواردة حول بدء العمل في المصارف واحتمالات تعرضها لسحوبات غير عادية تشكل ضغوطا على السيولة المتوفرة .

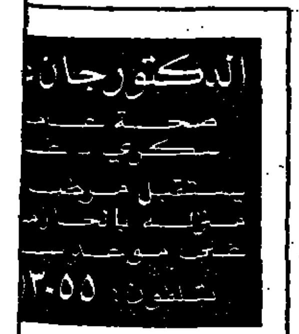
وقد تقرر في اجتماع اتخاذ التدابير الكفيلة بضمان حركة عادية للمصارف بعد عودتها الى العمل ، في ضوء احتياجات كل مصرف على حدة .

وكان مصرف لبنان قد تلقى من هيئة الرقابة على المصارف تقارير حول حجم السيولة المتوفرة في كل منها ، في ضوء التجربة المشجعة التي مارستها بعض المراكز بعد الاحداث .

.. واجتماع في الاقتصاد

ومن جهة اخرى حضر الرئيس الحص الى وزارة الاقتصاد واجتمع برؤساء المصالح في الوزارة ، واطلع على الصعوبات التي تواجههم وكيفية تذليلها . وقد بحث رئيس الحكومة مشاكل كل وحدة على انفراد ، كما بحث في النصوص والصلاحيات واستمع الى آراء رؤساء الوحدات في المقترحة على هذه النصوص ... اطلع منهم على النقص الحا... بعض الملاكات ، ومشكلة ... الصلاحيات بين وزارة الاقتـ... الوزارات الاخرى .

وخلال الاجتماع تناول ... الحص بالحديث السياسة ... للحكومة ، ودعا الى وضع ... في ما يتعلق بخطة العمل ال... وعدم الاكتفاء بتصريف ... الادارية .



اوتوبيسات لكل الخطوط

قال مدير عام سكك حديد الدولة والنقل المشترك رياض علي احمد ان المديرية تعمل لاستئجار اوتوبيسات خاصة لتسيرها على جميع الخطوط وسيتم ذلك في خلال اسبوعين .

واضاف : ان خطوط الاوتوبيس التي تم تسيرها حتى الان ، تتم على ما يرام بين المنطقتين الشرقية والغربية .

تريث في الاقتراض من صندوق الضمان

صرفت الدولة النظر ، في الوقت الحاضر ، عن الاتجاه نحو الاقتراض من اموال الضمان الاجتماعي ، وذلك لما يمكن ان تسببه عملية الاقتراض هذه من اشكالات .

كذلك فان الدولة ما زالت حذرة بشان اصدار سندات خزينة .

والمعلومات المتوفرة في هذا الشان تفيد ان الدولة تنتظر الصيغة العربية للمساعدات التي تترقبها ، حتى تبني على اساسها فيما بعد جميع خطواتها المالية ، وكل ما يتصل بشؤون التسليف .

ارجاء اجتماع الضمان

اعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق صباح امس ارجاء موعد اجتماع مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الذي كان مقررا عقده صباح اليوم الى موعد لاحق .

أسعار العملات

ارتفع سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت مجددا الى ما يراوح بين ٢٩٧ و٢٩٩ قرشا بعدما كان يراوح خلال اليومين الماضيين بين ٢٩٢ و٢٩٤ قرشا .

وتبعا لارتفاع اسعار الدولار ارتفعت اسعار العملات الاوروبية وخاصة الجنيه الاسترليني والمارك الالماني .

على صعيد العملات العربية تابعت الليرة السورية ارتفاعها بينما استقرت اسعار بقية العملات .

وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٢٩٧	٢٩٩
الجنيه الاسترليني	٥٠٠	٥٠٥
الفرنك الفرنسي	٥٩	٦٠
الفرنك السويسري	١١٨	١٢٠
المارك الالماني	١٢١	١٢٣
الليرة السورية	٧١٥٠	٧٢٥٠

مشاكل لبنان الزراعي أمام حكومة التكنوقراط

الري والمكننة والتعاونيات والتسليف وضعف الارشاد وانعدام الصناعات الزراعية

■ مصطفى زيدان ■

كتب فيصل القواص :

المزارعون في لبنان ٥٠ بالمئة من اللبنانيين ، لكن حصة الزراعة من الدخل القومي لاتتجاوز الـ ١٢ بالمئة من هذا الدخل .

فهل يكون حظ الزراعة من الاهتمام بعد الاحداث اوفر ، وهل تراعي حكومة التكنوقراط هذه الناحية ، التي اهملتها الحكومات الاستقلالية كلها تقريبا ؟

لنتعرف الى المشكلة .

يقول الدكتور مصطفى زيدان (مدير عام وزارة الزراعة السابق) : تشير الاحصاءات الى ان مجموع مساحات الاراضي المزروعة حاليا هو ثلاثة ملايين دونم منها ٦٥٠ الف دونم اراضي مروية . ويمكن استصلاح اراض مهملة تقدر مساحتها بحوالي ثلاثة ملايين دونم .

وقد بلغت قيمة الانتاج الزراعي في السنوات السابقة وما قبل الاحداث حوالي ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية منها ٣٣٥ مليونا للمحاصيل النباتية ، و ١٦٥ مليونا للمحاصيل الحيوانية التي اهمها الطيور الداجنة والبيض . ويستهلك لبنان القسم الاكبر من انتاجه ويصدر القسم الاخر .

وقد بلغت قيمة المصدر منه في السنين الماضية نحو ١٥٠ مليون ليرة ، اي ما يعادل قيمة ثلث مجموع الصادرات ، التي بلغت في ذلك الوقت ما يقارب ٤٥٠ مليون ليرة لبنانية .

ومع ضخامة الارقام ظل المزارع اللبناني يصنف من فئة الفقراء ، اذ يقدر دخل العامل الزراعي السنوي بـ ١٥٠٠ ليرة لبنانية ، وهذا مما يؤثر ولا شك على وضعه الاجتماعي .

وعن مشاكل القطاع الزراعي يقول الدكتور زيدان : اولى هذه المشاكل ، هي قلة مساحات الاراضي المزروعة وضآلة المروي منها ، فزيادة الانتاج تستوجب زيادة المساحات القابلة للزراعة . ولما كانت زيادة مساحات الاراضي التي يمكن ان تخصص للزراعة محدودة بثلاثة ملايين دونم فقط ، فستصبح مجموع الاراضي الصالحة للزراعة ستة ملايين دونم ، دون زيادة كبيرة في الانتاج ، وذلك لاسباب عديدة .

وفي هذه الحالة يجب الاتجاه الى زيادة انتاج الوحدة ، وذلك باستعمال الاسمدة على اختلاف انواعها والبذور المؤصلة واتباع دورات زراعية واحلال المكننة في عمليات زراعية عديدة بدلا من استعمال الوسائل القديمة . كما انه يتوجب احداث مصارف مائية لطرد الزائد من التربة .

اما المشكلة الثانية فتتلخص في عدم تطوير الاساليب المستعملة في الاعمال الزراعية المختلفة . فالانتاج الزراعي ، في حالته الحاضرة ، يحتاج الى ايد عاملة كثيرة ، اجرها باهظ ، بالاضافة الى ارتفاع اسعار المواد والادوات الضرورية لهذه الاعمال . كل ذلك يجعل المردود المالي لهذا النشاط قليلا . لذا ، ولتحسين هذا الوضع وزيادة المردود للانتاج الزراعي ، وجب تطوير الاساليب المستعملة وذلك بادخال المكننة في الاعمال الزراعية المختلفة ، وذلك يساعد على تحقيق انتاج اكثر بكلفة اقل .

اما مسألة المكننة الزراعية ، فلها شروط ، يمكن ايجازها بما يلي :

١ — ان لا يشكل ثمن الالة عبئا كبيرا على كاهل الفلاح .

٢ — ان تنشأ مراكز تدريب في مختلف المناطق اللبنانية ، وذلك لتأهيل المزارعين استعمال هذه الالات .

٣ — احداث مرآب في كل منطقة يعمل على اصلاح الآليات المستعملة .

٤ — توفير قطع غيار لهذه الالات .

تربية المواشي

ويلاحظ ان الاكثرية الساحقة من المزارعين عاجزة عن شراء جرارات او اليات زراعية اخرى ، لذا يجب اللجوء الى الطرق التالية :

— دفع ثمن هذه الآليات من الانتاج الزراعي على آجال قد تمتد حتى عشر سنوات .

— امتلاك هذه الاليات من قبل التعاونيات الزراعية ، بمعنى ان تمتلك التعاونية مثلا الجرارات اللازمة ، وتؤجرها من المزارعين من اعضائها باسعار معتدلة .

— المسألة الثالثة ، تتعلق بتربية المواشي غير المؤصلة ، مما يؤدي الى قلة في انتاج اللحم والحليب . فكثرة تكوين اللحم ووفرة ادرار الحليب تعود ولا شك الى نقاوة النوع وجودة صفاته الوراثية المأخوذة عن امهاته وامهات آبائه ، فحيوانات لبنان مجردة من المواصفات المذكورة .

اما تحسينها فليس بالمستحيل ، وقد يتحقق ذلك عن طريق استيراد حيوانات مؤصلة في مكان مصدرها . وبالرغم من وجود عدد وافر من الابقار والاغنام والماعز ، فان لبنان بحاجة الى استيراد كميات كبيرة من اللحم والحليب ، ذلك ان الطلب على هذه المواد يزداد بالنسبة للزيادة في عدد السكان اولا ، والى التحسن الذي طرا على المستوى الغذائي للفرد .

اما تربية الدواجن في لبنان ، فقد ازدهرت منذ سنوات . ودلت الاحصاءات على ان عدد الدجاج البيوض يقارب الثلاثة ملايين دجاجة ، تعطي سنويا ما يقارب ٦٠٠ مليون بيضة ، علما ان عدد فروج اللحم المنتج سنويا يزيد على ١٣ مليونا .

انما الملاحظ في هذا الحقل ان اعلاف هذه الحيوانات غير متوفرة في لبنان . لذلك فان كميات كبيرة منها تستورد من الخارج ، الامر الذي يجعل كلفة العلف مرتفعة ، ونتيجة لذلك نرى ان هذه الثروة في تدهور مستمر .

الحركة التعاونية

المسألة الرابعة تتعلق بالحركة التعاونية في القرى الزراعية وصعوبة نشرها . فحركة التعاونيات الزراعية بدأت رسميا في لبنان عام ١٩٤١ ، وذلك عندما صدر قانون التعاونيات بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ١٢١ تاريخ ١٩ تشرين الثاني . ثم اخذت التعاونيات الزراعية تتطور من شكلها البدائي الى ان صدر المرسوم رقم ٣٤٨٩ الذي يحدد فيه كيفية انشاء التعاونيات الزراعية والاستهلاكية .

اما العوائق التي ظهرت وفي وجه تطور الحركة التعاونية الزراعية فعديدة واهمها :

— جهل اهالي القرى باهمية العمل التعاوني .

— النقص في الخبرة الادارية والتقنية

— الاهواء السياسية والاجتماعية والحزبية والطائفية .

لذا قامت الدولة في السابق ، بنشر حركة التعاونيات بنفسها ، وانشأت لهذا الهدف مديرية عامة ، اخذت بتزويدها باصحاب الكفاءات ، انما مجال العمل لم يزل ضروريا وملحا في هذا الباب .

٥ — اما المشكلة الخامسة ، فهي تتعلق بالحيازة الزراعية وصغر حجمها ولتعديل هذه الحيازة لجهة جعلها اكبر فالاصول التي يجب اتباعها معقدة وطويلة ، وهي تحتاج الى دراسات شاملة وطويلة واصدار قوانين خاصة تسمح باعادة توزيع ملكية الاراضي الزراعية توزيعا عادلا يتلاءم والانتاج الزراعي الوفير .

٦ — اما المسألة السادسة ، فهي عدم تنظيم اساليب وطرق التسليف الزراعي . فمن المعلوم ان الانتاج الزراعي يحتاج الى المال الوفير . فكثير من المزارعين يملكون الاراضي انما ينقصهم المال اللازم لاستثمارها ، وغالبا ما يكون التسليف في الحقل الزراعي للاجل القصير المدى ، من المصادر التالية :

— مرابين ، مقرضين زراعيين ، اصدقاء ...

— البنوك التجارية ، المصادر الحكومية للتسليف الزراعي . فالمصدر الاول لا يقوم مطلقا بخدمة فعالة للمزارع ، بل بالعكس ، وخصوصا ان المواسم الزراعية معرضة للهلاك في حال عدم توفر عوامل عديدة ، الطبيعية منها وغير الطبيعية .

لذا ، ولضمان الانتاج الزراعي ، يتوجب على الدولة الحديثة دولة لبنان الجديد ، القيام بالاقراض بفوائد معتدلة ، وان ينفذ هذا التسليف عن طريق التعاونيات الزراعية ، للآجال القصيرة والمتوسطة والطويلة .

٧ — اما الموضوع السابع ، فهو ارتفاع كلفة الانتاج . ولا شك في ان مستلزمات الانتاج الزراعي متعددة . فالمزارع يحتاج الى ارض وبذار ، واسمدة وادوية زراعية . كما ان المحصول يحتاج الى عمليات قطف وغربلة وتوضيب ونقل وتسويق . جميع هذه العمليات تحتاج الى ايد عاملة وآليات .

هذا من ناحية . ومن الناحية الاخرى ، فان معظم اسعار المحاصيل الزراعية مقيدة بالاسعار العالمية ، لذا نرى انه يستحيل على بلد كلبنان ان يخفض كلفة انتاجه الزراعي .

٨ — اما الموضوع الثامن ، فهو استمرار الهجرة من الريف الى المدينة وان كون الحيازة الزراعية صغيرة وكلفة الانتاج مرتفعة ، جعل كثيرين من اهل القرية ينزحون عنها الى المدينة سعيا وراء الرزق ، بالاضافة الى ما يجده القروي من مشوقات في المدينة ومن سهولة كسب العيش فيها. تجاه هذا الواقع وهذه المشكلة المعقدة يجب ايجاد حلول فعالة ووضع دراسات لها .

ضآلة البحوث

٩ — اما المشكلة التاسعة فهي المتعلقة بضآلة البحوث العلمية الزراعية وخاصة التطبيقية منها . فالزراعة حرفة مارسها الانسان الزراعي منذ القدم ، لاجل الحصول على غذائه ، وقد بقيت الزراعة محافظة على وضعها البدائي ، الى ان بدأ الانسان يتعرف على خفاياها بتجارب بسيطة ، ثم قائم بذاته ، فتعددت التجارب وتعقدت فاصبحت الزراعة حقلا تجول فيه البحوث العلمية لتعمل على تحليل عقدها .

وهناك نوعان من البحوث العلمية الزراعية : بحوث اساسية وبحوث تطبيقية . انما الذي يهمنا في لبنان ، خصوصا بالنسبة للدولة الجديدة ، فهو الاكثار من البحوث التطبيقية . مثال على ذلك معرفة الكمية لبذار القمح المؤصل لزراعة دونم واحد من ارض ذي تربة معينة الصفات او ايجاد طريقة عملية لمكافحة الافات التي تصيب محصولا معينا .

كان يوجد في لبنان ثلاث مؤسسات تقوم باعمال البحث : مصلحة الابحاث العلمية الزراعية (مؤسسة رسمية)، المجلس الوطني للبحوث العلمية الزراعية (مؤسسة رسمية) ، وكلية الزراعة في الجامعة الاميركية (مؤسسة خاصة) ، وبعض المؤسسات الاجنبية الخاصة . كما ان مؤسسة فورد كانت تساعد الحكومات في هذا المضمار علما بان اعمال هذه المؤسسات كان ينحصر بالناحية التطبيقية فقط .

ويلاحظ ان نتائج دراسات هذه المؤسسات قليلة بالنظر لمتطلبات الزراعة في لبنان ، ومرد ذلك الى ضآلة الاموال التي تصرف اولا وقلة عدد الباحثين ثانيا .

ضعف الارشاد

١٠ — اما المسألة العاشرة ، فهي تتعلق بضعف العمل الارشادي الزراعي وعدم اعتماد الاساليب الحديثة في الارشاد .

تأسس الارشاد الزراعي في لبنان عام ١٩٥٣ . وبما ان الزراعة تتكفل بدخل ٥٠ بالمئة من اللبنانيين ، كليا او جزئيا ، كان من البديهي ان ينشأ في لبنان جهاز رسمي للارشاد الزراعي ، يركز على انماء وتطوير ذهنية المزارع ، لاستثمار ما يملك استثمارا صحيحا وفعالا. وقد تجلى ذلك بتدريب المزارعين على افضل الطرق الزراعية المرتكزة على نتائج بحوث وتجارب الباحثين ، وحثهم على تطبيقها بغية تحقيق اكبر ربح ممكن .

ولكن الملاحظ ان جهاز الارشاد كان محدودا جدا ، بحيث بلغ عدد المرشدين الزراعيين ٤٣ مرشدا ، جلهم من خريجي المعهد الزراعي الثانوي في الفنار . وكان يشرف عليهم اربعة مهندسين ، لكل محافظة مهندس واحد، مع وجود دائرة مركزية فيها اربعة فنيين فقط .

وقد لوحظ ان هذا الجهاز لا يمكن ان يغطي سوى ٢٠ بالمئة من مجموع القرى الزراعية في لبنان ، كما وان المرشد الزراعي عاجز عن تادية رسالته كاملة او جزئية في حقل الانماء الزراعي .

لذا ، على دولة لبنان الجديد ان تعيد تنظيم جهاز الارشاد الزراعي على اسس سليمة وصحيحة ، مع زيادة عدد المهندسين المرشدين الى ما يقارب الثلاثمائة مهندس على الاقل ، يجوبون القرى الزراعية ، ناقلين الى اهلها اخر ما توصل اليه البحث العلمي التطبيقي من نتائج ، كما يجب اتباع الوسائل السمعية البصرية التي تمكن المزارع اللبناني من تبين النجاح الذي احرزه مزارع مثله في بلد ثان .

الاتجاه نحو التصنيع

١١ — المسألة الحادية عشرة تتعلق بعدم الاتجاه نحو التصنيع . فبالرغم من ضآلة المساحات الصالحة للزراعة ، وبالرغم من كون لبنان بلدا مستهلكا لمنتوجاته الزراعية ، نرى ان العديد من محاصيله يفوق انتاجها الاستهلاك المحلي . مثال ذلك التفاح والعنب والبطاطا والبيض والبصل . وكثيرا ما يكون تصدير هذه المنتوجات مقرونا بمصاعب جمة . يعود ذلك الى ارتفاع كلفة الانتاج التي تجعل اسعار هذه المنتوجات اعلى من اسعارها في بلدان اخرى ، او لارتباط معظم بلاد العالم بمعاهدات تجارية تجعلها بغنى عن منتوجاتها . كما ان نوعية المنتوج الوطني قد لا تكون بالجودة المطلوبة . كل هذه الاسباب قد تتضافر على جعل مزارعينا تكسد بضاعتهم وتعرضهم لخسارة موسمهم مرة او اخرى .

لذا ، وتداركا لهذه الناحية ، وجب على دولة لبنان الجديد ، ان تنشئ صناعات زراعية تستوعب كميات من المنتوج لا يمكن تصريفها طازجة . وتكون مراكز هذه الصناعات في المناطق الريفية بالدرجة الاولى ، حيث يمكنها ان تمتص الايدي العاملة العاطلة عن العمل معظم ايام السنة ، كما انها ، وبهذه الطريقة ، تخفف من هجرة الريف الى المدينة . ولضمان انجاح هذه الصناعات يتوجب على الدولة الجديدة منحها بعض التسهيلات ، والاعفاء من ضريبة الدخل لمدد طويلة وتخفيض اسعار الكهرباء والماء وتأمين مد شبكات طرق لها واعطائها تسهيلات اخرى يصعب حصرها الان .

اما المشكلة الاخيرة ، فتتعلق بعدم انتظام التسويق . فعلى الدولة الجديدة ان تتدخل وتشرف على عمليات التصدير بنفسها ، وذلك من خلال مكتب الفاكهة او باساليب اخرى ، كما انه يتوجب على سفارات لبنان اجراء الاتصالات اللازمة في البلاد الموجودة فيها ومفاوضتها على تصدير الانتاج الزراعي وخصوصا الذي يفيض من الاستهلاك المحلي .

اما المزارع اللبناني ، فهو يضيف الى كلام الدكتور مصطفى زيدان ، كلاما كثيرا ، كلاما فيه مر الشكوى ، اهمه ان الحماية الزراعية شبه معدومة ، بمعنى ان تشتري الدولة محصوله بسعر تشجيعي وتبيع هذا المنتوج بسعر اقل للمستهلك ، وهي ان ابتعت بعضا من هذا من خلال مكتب القمح او الشمندر السكري . فان التعامل من خلال هذين المكتبين يتم بالمحسوبية والنفوذ والاستزلام .

ويضيف : ان السلعة التي تشترى من قبل المستهلك باعلى الاثمان ، تؤخذ منه بابخسها ، فهي تمر في دهليز من الوسطاء وعدد من المحطات ، اصحابها مرابون ومقرضون ومالكو برادات ووسائل نقل وطويل هو هذا النفق ...

والمزارع اللبناني يطلب من دولة لبنان الجديد ان تؤمن له حدا ادنى من

— البقية على الصفحة ٦ —

■ مزرعة دجاج في البقاع ■

■ الدجاج في المنازل ■

محمد خليل زيون



من يعرف مكان وجوده الاتصال في صيدا ٧٢٢٨٠١ ، سمير وله مكافأة قيمة .

الشؤون التربوية

٢٠ مليون ليرة خسارة المدارس المهنية

دعا نقيب المعاهد والمدارس المهنية في لبنان السيد سليم الحاج ، جميع المؤسسات والقطاعات الى المشاركة في ورشة اعمار لبنان ودعم القطاع المهني بصورة خاصة ، عن طريق توفير القروض الطويلة الاجل ، ليستمر في اداء دوره الوطني واعداد الخبرات التقنية .

وطالب السيد الحاج خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر النقابة ، وعرض خلاله تصوراته لمستقبل القطاع المهني ، بالتعويض على المدارس المهنية التي بلغ حجم الاضرار التي لحقت بها حوالي العشرين مليون ليرة في نتيجة تصدعها وتهدم مختبراتها وتجهيزاتها الفنية .

وناشد السيد الحاج المسؤولين مساعدة المدارس المهنية المهددة بالتوقف عن العمل ، كما طالب بضرورة قيام تعاون مشترك بين التعليم المهني الرسمي والخاص لاعادة بناء هذا القطاع ، وتشكيل لجان لدرس انظمة التعليم المهني وتعديلها .

وطالب في نهاية المؤتمر بتطوير السياسة التربوية في لبنان واعادة النظر بالشهادات المهنية التي تمنح للطلاب .

امتحانات العلوم الاجتماعية

اعلنت ادارة معهد العلوم الاجتماعية (الفرع الثاني) ان امتحانات الدورة الثانية لسنة ٧٤ — ٧٥ ستجري في ٧ شباط سنة ١٩٧٧ وفقا لبيان يعلن عنه في حينه .

كتاب الى الوزير رزق من معلمي عندقت والقبيات

وجه تجمع مدرسي القبيات وعندقت كتابا مفتوحا الى وزير التربية الدكتور اسعد رزق ، طالبوا فيه باجراء مسح شامل لمدارس المنطقة وحاجاتها من الناحيتين الفنية والعددية ، والاستجابة لهذه الحاجات وعزلها عن الاعتبارات السياسية .

وجاء في الكتاب : ان المدارس الابتدائية في القرى المحيطة بالقبيات وعندقت يسكنها المهجرون وتشكو من فقدان التجهيزات ، او النقص الزائد في الجهاز التعليمي ، لان معظم مدرسيها هم من قضاءي الكورة وطرابلس ويرفضون الالتحاق بها . والنقص الحاصل في تلك المدارس لا يمكن ان يسده مدرسو القبيات وعندقت وحدهم، لان الفائض عن حاجة مدارس البلدتين لا يزيد عن عشرين مدرسا ، بينما النقص الحاصل هو في حدود المائتي مدرس التحقوا في معظمهم بمدارس طرابلس وبشكل يزيد عن حاجة المدينة، وذلك بقرارات من رئيس الوحدة التربوية في طرابلس وعكار .

كما ان التحاقنا بمدارس القرى المجاورة غير ممكن في الوقت الحاضر، نظرا لما يتهدد حياتنا من خطر ، ومدير مدرسة البيرة الرسمية شاهد على ذلك . والعديد منا عليه ان يسد النقص الحاصل في مدارس البلدتين بعدما هاجر قسم من مدرسيها او التحق بمدارس بيروت او الجبل .

وتابع الكتاب يقول : ان تصوير عدم التحاق مدرسي القبيات وعندقت بمدارس القرى المجاورة على انه ممارسة طائفية بعيد جدا عن الواقع ، والهاء للرأي العام والمسؤولين عما يجري في مدارس طرابلس ، لذلك نرجو :

١ — ربط قضيتنا مباشرة بكم لابعادها عن التسييس والمتاجرة ، وتكليف من يقوم بمسح شامل لمدارس القبيات وعندقت والقرى المجاورة وحاجاتها من الناحيتين الفنية والعددية .

٢ — ان تتولى مديرية التعليم الابتدائي مهمة اجراء المناقلات في المنطقة ، ليتم ذلك بعيدا عن كل استغلال ، وفي ظل الذهنية الجديدة التي دعا اليها العهد .

٣ اقتراحات لحل مشكلة الترفيع في كلية التربية

في اطار التحضير لافتتاح السنة الجامعية الجديدة ، عقد بعض رؤساء الاقسام والاساتذة في كلية التربية — الفرع الاول — اجتماعين متلاحقين لدراسة اوضاع الكلية والاستعدادات لبدء السنة الجديدة .

وقد تركز الاجتماع على عرض للامكانات المتوفرة من تجهيزات وسائل تعليمية وعن امكانية تحديد موعد لبدء الدروس .

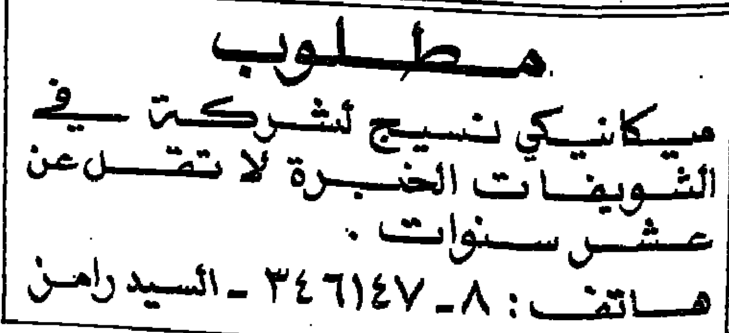
وبالنسبة للامتحانات وقضية ترفيع الطلاب ، استعرض المجتمعون ثلاثة اقتراحات : الاول يقضي بترفيع الطلاب نهائيا باستثناء طلاب الاجازة والكفاءة . والثاني ترفيع مؤقت الى حين التمكن من اجراء الامتحانات . اما الاقتراح الثالث فيقضي بمباشرة الامتحانات فورا . وبين هذه الاقتراحات الثلاثة الاقتراح الاول القاضي بالترفيع النهائي هو الاوفر ، على ان ترفع بذلك توصية الى مجلس الوزراء ليتم اقرارها .

كلية الآداب تبدأ الدروس

تم بعد ظهر امس افتتاح السنة الدراسية في كلية الاداب — الفرع الثاني . وقد تحركت بالفعل وسائط النقل المقررة للطلاب الى مراكزها، وحضر قسم غير قليل من طلاب السنة الاولى مع اساتذهم وبوشر باعطاء الدروس .

وبانتظار ان تحل مشكلة طلاب البكالوريا — القسم الثاني ، فانه من المنتظر ان يزيد عدد الطلاب بشكل واسع . وقد شدد عميد الكلية الدكتور سعيد البستاني على اهمية حضور الطلاب وعلى الاعمال التطبيقية .







الحاج يطلع رئيس الكتائب على التحقيق بحادث الاشرفية
الجميّل : لا يصح اقامة توازن مصطنع بين يسار له أطماع وفرقاء لبنانيين

لليوم الثالث على التوالي ، شهد بيت الكتائب المركزي نشاطا حافلا امس الاربعاء تناول الحوادث الاخيرة التي وقعت في البلاد ، والمواقف المسؤولة التي اتخذها حزب الكتائب وحلفاؤه في الجبهة اللبنانية لحصر ذيول حادث الاشرفية .

فقد اتصل العقيد الركن احمد الحاج قائد قوات الردع العربية بالشيخ بيار الجميل ، وتشاور معه في الوضع ، واطلعه على المعلومات الاولى التي يملكها حول حادث العكاوي .

وقد اجرى رئيس الكتائب سلسلة اتصالات بالقادة العسكريين في الحزب في بيروت والمناطق ، داعيا الى ضبط النفس ومعالجة الامور بالروية .

وفي التاسعة والنصف صباحا استقبل الجميل الاباتي شربل قسيس ، وفي الحادية عشرة وصل سفير الكويت السيد محمد البعيجان ، ثم الرئيس شارل حلو . وفيما كان الجميل مجتمعا بهما وصل وزير المال السيد فريد روفايل ، فاستقبله النائب جوزف شادر لبعض الوقت ثم اجتمع برئيس الكتائب .

وعلم ان موضوع اعادة التعمير وبعض الضرائب والرسوم بالاضافة الى مشروع موازنة ١٩٧٧ كانت كذلك بين المواضيع التي بحثت في اللقاء .

الدعوة الى ضبط النفس

هذا وقد دعا الشيخ بيار الجميل مجددا الى ضبط النفس وتفويت الفرصة على باذلي الجهد لجر لبنان الى المحنة ، بعد ان ساء العملاء ودافعيهم ان يروا البلاد تميل الى الهدوء .

وفي صدد الكلام على موقف الحكومة من الاحداث الاخيرة قال رئيس الكتائب : اننا نتطلع الى ما سوف يتخذه المسؤولون من تدابير . ونرى في تاجيل جلسة مجلس الوزراء ، الى اخر الاسبوع ، فسحا لمجال التدارس والتقرير ، كي تكون هناك تدابير امنية جذرية فاعلة ، تتحرك معها اجهزة الدولة الموفورة لها على صعيد الامن العام . واننا اذ ننتظر مع اللبنانيين خطوات مسؤولة ، ونحن في موقع الترقب والتنبه والتاكيد على اننا لن نترك بلادنا في اي حال عرضة لكيد الكائدين وعبث العابثين . فاننا في الوقت نفسه ، ومن اجل انجاح الحكم في مراميه الوطنية والتاريخية ، نلفت كل مسؤول الى مكافحة الروح التخريبية التي كانت تعمل قبل الازمة المحنة ، بوحي من مخطط نفسي يتوسل التحريض والتجني والافتراءات ، ممتطيا ظهور العمال حينا والطلاب حينا اخر ، مع ما يرافق ذلك من بث الخبث والسموم والتشكيك بالدولة والوطن والناس .

تحريك القضاء

ومضى الجميل قائلا : ان مثل هذه الاساليب التي ادت الى خراب الدولة والبلاد والعباد ، يكون من المفروض على الدولة بكل اجهزتها ان تراقبها ولا تهمل اي شاردة منها وواردة . واذا كنا نتوسم بعض الخير في مرسوم الرقابة الصحافية والاعلامية ، فان للخير بعضا اخر لا يجوز اجتزاؤه ، وهو مراقبة التشكيك ، وبعث الريب والرعب في نفوس الناس من خلال اقوال وتصريحات وافعال ، ظاهرها المسكنة ، وباطنها فحيح وتحريض . ومن هنا ، فان على الدولة ان تنهض الى تحريك القضاء . فلا تتركه تحت رحمة الضغوط والاعتبارات الظرفية ، فتعطي للقضاء قوة الحكم على الاشياء وكبح جماح السعاة في طلب الشرور . وان لنا في هذا المجال شواهد يعود تاريخها الى قبل الاحداث حينما اقمنا من جهتنا دعاوى ضد المفترين الناشطين في ابتداع الاتهامات جزافا ، وحسبما تصوره لهم انفسهم الامارة بالسوء .

تقديم الاهم على المهم

ومضى الجميل قائلا : نحن ندرك ان الدولة وهي قيد استعادة النشاط والقوة ، لا يمكنها ان تجترح المعجزات ، ولا ان توفر كل ما هو مطلوب منها ، بداءة باسبوع ، او شهر ، او بعض اشهر ، لكن اولويات الوجود ، والحكم تفرض على المسؤولين البدء فيها وتقديم الاهم منها على المهم . ويبقى الامن اهم الامور في هذه المرحلة . وان اخشى ما نخشاه ، اذا ما تراخت الحكومة عن تدابير صارمة وجدية ، ان تصبح مغلوبة على امرها ، وامر البلاد ازاء مخطط لا يتناول ارهابه امن لبنان والدول العربية كما اثبتت الشواهد والوقائع فحسب ، بل ان هذا المخطط الفوضوي بات متطاولا الى بعض الدول الاوروبية ، ذات الانظمة الديمقراطية ، كايطاليا وفرنسا وسواهما . وهي فوضى مدروسة ينبغي سادتها نسف الانظمة والديمقراطيات في سبيل انظمة مجهولة المعالم ، والمقاصد والاهواء الدولية .

وقال : انه لمن الطبيعي ان يقع بلد صغير كلبنان ، تحت وطأة ازمة موجهة تصطنعها قوى خارجية ، ولا يقوى بوسائله العسكرية ان يصمد تجاهها ، مهما تكن قوته الذاتية . ولكن يبقى من الطبيعي ايضا ان تبدأ المعالجة المدركة ، بتناول الاسباب التي نفذ منها المخربون الى اشعال نيران الكارثة بتوسل التناقضات وتاجيج الحساسيات والعصبيات ، وركوب الانحرافات الفلسطينية ، والعقائد المتنافرة والتجمعات اليسارية الوطنية لدرجة تعطل معها كل حوار وكلام ، وشلت بفعلها قدرات الدولة الامنية والعدلية والدفاعية .

واضاف : من هنا ، نرى بيقين وتاكد وتنبيه انه لم يعد يصح ان يقام توازن سياسي مصطنع على ارض الدولة بين يسار دولي له غايات واطماع وانصار ظرفيون ، وبين افرقاء لبنانيين يريدون الخير لوطنهم ، ويريد له الاخرون تهديما وعبثا بكينونته ووحدته وارضه . وأراني هنا بغنى عن الاشارة الى ان التوازن السياسي في الدولة ، يجب ان ينطلق من اطار معطيات النظام الديمقراطي وموجباته فياتي التوازن عند تضارب الاراء ، تركيزا على ما فيه مصلحة البلاد العليا لا في خدمة مرام خارجية ، وعقائد مجندة لهدم الاوطان كيانا ونظاما ومؤسسات .

وختم الجميل كلمته : اننا في مطلق الاحوال لن نتوانى ولن نغفل مصيرا وشأنا وطنيا يدعونا اليه واجبنا القومي والوطني والانساني .

نظرة مؤرخين الى الحادث

قال الرئيس شارل حلو ، في تعليقه على حادث العكاوي : ليس لي ما اضيفه على موجة الاستنكار العارمة والاستهجان التي اجتاحت اللبنانيين بسبب الحادث الفظيع الذي تعرض له الابرياء . ان مسببي الحادث ، وان لم تكن معروفة هويتهم بالذات ، الا انهم يمثلون من لا يريد اعادة السلام والطمانينة لهذا البلد الشهيد .

واضاف : واني انظر ايضا الى هذه الجريمة الفظيعة نظرة مؤرخي الغد ، وفي اطار مرحلة التطور التي وصلت اليها الانسانية فيرى هؤلاء المؤرخون ان لبنان ، الذي كان مثلا رائدا للاخوة وانفتاح الانسان على اخيه الانسان ، اصبح في ايام محنته مسرحا لابشع صور التخلف والهمجية الشرسة .

وقال حلو : الا انني آمل ان فظاعة هذا الحادث ستكون للبنانيين جميعا عبرة يعودون من خلالها الى تغليب العقل والقلب على كل شيء .

قسيس : وراء الحوادث مخططون
لا بد من شل قدرتهم

اعلن الاباتي شربل القسيس ، رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية ، ان وراء الحوادث الاخيرة مخططين لا بد من شل قدرتهم على التخريب .

وكان الاباتي قسيس قد زار الشيخ بيار الجميل في بيت الكتائب المركزي ، وعرض معه على مدى ساعة وبعض الساعة التطورات الامنية الاخيرة ، وحادث العكاوي .

واتفق رأي قسيس ورئيس الكتائب على ان مثل هذه الحوادث لا يمكن أن تكون فردية ، ولا بد ان تعقد الجبهة اللبنانية اجتماعا قبل نهاية الاسبوع لتدارس ملف التحقيق الذي يستكمل في الحادث . وستكلف الجبهة بعد اجتماعها احد اركانها ابلاغ الرئيس سركيس نتيجة هذا التداول .

هناك مخططون لا بد من اقصائهم

وردا على سؤال قال الاباتي قسيس بعد الاجتماع : لقد بحثنا موضوع الساعة ، وقمنا بجولة افق حول الاحداث ومعناها ، وأكدنا على ضرورة الذهاب في العمق في تحليل ابعادها خاصة وأن هناك أحداثا تفتعل بقصد الاخلال بالامن .

واضاف : علينا أن نخرج من الذهنية التي تعتبر مثل هذه الحوادث حوادث فردية ، لان وراءها مخططين لا بد من العمل على اقصائهم وشل اعمالهم التخريبية ، فلا يظل المنفذون الافراد آلة في ايدي المخططين ، وقد يكونون احيانا من حسني النية .

وقال قسيس : لو اننا منذ بداية الاحداث عملنا لاستئصال الخلايا المخربة لما وصل لبنان الى ما وصل اليه .

وردا على سؤال حول الوضع في الجنوب ، قال : ان ما يجري في الجنوب هو حلقة من السلسلة التي نعرف ، والخطف جزء من المؤامرة ، ومعالجة كل ذلك ما تزال كما في الماضي .. وليس المهم اعادة المخطوف ، انما يجب معاقبة الخاطف ، والاستمرار في معالجة اوضاع الجنوب بالشكل الذي تعالج فيه ، قد يؤدي الى الانفجار .

وانتهى الاباتي قسيس الى القول : ان ضرب القلة من اجل الحفاظ على الامة يجب ان يكون قاعدة ، والا فلا مفر من حصول الاحداث والابقاء على جو التوتر الذي لا يرضي احدا .

رسالة للقسيس في ١٧ الجاري

يوجه الاباتي شربل القسيس ، في ١٧ كانون الثاني الجاري رسالة الى الرهبان . لمناسبة عيد مار انطونيوس الكبير ، الذي يعتبر ابا للرهبان .

وعلم ان الاباتي قسيس سيتطرق في رسالته الى دور الرهبان في احداث لبنان ، وسيلقي نظرة مستقبلية على الاوضاع في ضوء التطورات الحاصلة والمرتقبة .

القمّة الاسلامية تعقد الأربعاء
ترتيب لقاء بين المفتي ورئيس الحكومة

القمة الاسلامية التي كان مقررا عقدها امس ، تاجلت الى يوم الاربعاء المقبل ، بعد ان حال تراكم الثلوج ، دون وصول سماحة شيخ عقل الدروز الى بيروت .

هذا ما اعلنه السيد حسين القوتلي ، مدير عام شؤون الافتاء ، بعد زيارته امس للرئيس سليم الحص واضاف :

كنت في زيارة للرئيس الحص بتكليف من سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ، ونقلت اليه تحياته وتمنياته في ان يوفقه الله في المهمة الصعبة الموكولة اليه ، ولقد كانت مناسبة طرحت فيها بين يدي رئيس الحكومة جملة من القضايا الاسلامية والوطنية التي تجاوب معها كل التجاوب .

واضاف : انني اعتقد بان هناك لقاء قريبا سيتم بين المفتي والرئيس الحص لاستعراض جميع القضايا التي من شأنها تعزيز التماسك الوطني وتسيير البلاد الى ما يرجوه كل مخلص وأمين .

وسئل السيد القوتلي عن موعد لقاء رئيس الحكومة وسماحة المفتي فاجاب : لم يحدد الموعد بعد .

برونييرا : زيارة تعارف وتهنئة

واستقبل رئيس الحكومة كذلك السفير محمود الحافظ في زيارة وداعية لمناسبة سفره الى مركز عمله في الهند قريبا . ثم استقبل السفير البابوي في لبنان المونسنيور الفريدو برونييرا الذي قال ردا على سؤال عن زيارته : بصفتي عميد السلك الديبلوماسي في لبنان ، جئت في زيارة تعارف للرئيس الحص ولتهنئته بالاعياد .

وبعد ذلك استقبل رئيس الحكومة مستشار وزارة الاعلام السيد رضوان مولوي وبحث معه في بعض القضايا المتعلقة بوزارة الاعلام .

وفي الساعة الثانية عشرة غادر الرئيس الحص مكتبه متوجها الى وزارة الاقتصاد لعقد اجتماع عمل مع المسؤولين في الوزارة ولمعالجة بعض القضايا الاقتصادية . وسئل الحص عن اجتماعه بالسفير البابوي فقال : انها زيارة بروتوكولية .

اتساع حملة استنكار حادث الاشرفية
اليافي : نشجب العنف من اية جهة اتى
الدنا : ندعو لقطع الطريق على المخربين

لا تزال حملة استنكار حادث الاشرفية مستمرة ، وقد شملت مختلف الاوساط السياسية والدينية والحزبية والشعبية وقد لوحظ أن هناك اجماعا على ان افتعال الحوادث ، في هذا الوقت ، الهدف منه تعطيل خطة السلام واعادة البلاد الى اجواء التوتر والاقتتال .

فقد استنكر الرئيس عبدالله اليافي حادث الانفجار في الاشرفية ووصفه بانه حادث فظيع ومروع وقال : اننا جميعا نتأثر لحصول هذا الحادث ، خاصة في هذا الوقت الذي بدات فيه عجلة العمل تسير وعادت الحالة الطبيعية الى الربوع اللبنانية .

وختم بالقول : اننا نشجب مثل هذه الاعمال من اي جهة اتت ، خاصة ان الذين ذهبوا ضحيتها هم من المواطنين الابرياء . وندعو الجميع لاي فئة انتموا لضبط النفس والتحلي بالحكمة خاصة واننا سائرون نحو الهدوء والاستقرار التام .

عرقلة سير السلام واحداث البلبلة والتخريب

وقال النائب عثمان الدنا : اننا نستنكر بشدة مثل هذه الاعمال المجرمة التي تهدف الى عرقلة مسيرة السلام واحداث البلبلة والتخريب في البلاد ، بعد ان بدأت الحياة الطبيعية تعود الى لبنان .

واضاف : انني ادعو في المناسبة اللبنانيين ، كل اللبنانيين ، الى ضبط النفس ، والتحلي بالحكمة والروية ، وان لا يستدرجوا الى كل ما من شأنه الاخلال بالامن ، وان يقطعوا الطريق على المخربين والمصطادين في الماء العكر .

وقال الدنا : اننا اليوم بحاجة ، اكثر من اي وقت مضى ، للتضامن والتماسك ، وللتعاون جميعا من اجل تكريس السلام في الربوع اللبنانية .

ودعا المسؤولين الى العمل لكشف الفاعلين واهاب بالجميع مواطنين ومسؤولين للتعاون مع الرئيسين سركيس والحص ، في الانطلاق في المسيرة الهادفة الى خير لبنان .

فيصل ارسلان : جهات خفية تحاول اشعال الفتنة

علق الامير فيصل ارسلان على حادث طلعة العكاوي فقال : ان الحادث المؤسف الذي تعرضت له منطقة الاشرفية وما اسفر عنه من خسائر بالارواح والممتلكات لا بد من التاكيد بانه لا تزال هناك اياد خفية تحاول اشعال نار الفتنة من جديد . واضاف : ان الوعي الاجتماعي والتروي يضاف اليهما ويلات الحرب التي عصفت ببلدنا تجعلنا نطمئن بان الاحداث لن تتجدد خصوصا وان جميع المسؤولين وعلى راسهم فخامة الرئيس الياس سركيس قد هبوا لتطويق هذا الحادث وما قد ينتج عنه من ردود فعل .

وختم قائلا نامل ان لا تتكرر هذه الحوادث المؤسفة وما يتبعها من خطف وقتل كي لا نعود الى ما كنا عليه من احداث مؤلمة فكفانا وكفى لبنان فواجع ومآسي .

جبران : كفانا مجازر ودمارا

وقال النائب فريد جبران : في هذا الظرف العصيب الذي منحنا فيه الرئيس سركيس وحكومته ثقتنا باجماع اعضاء مجلس النواب ، هذه الثقة التي لاقت ارتياحا في الاوساط الشعبية ، طلعت علينا الاخبار بالانفجار الذي سمعنا عنه والذي لاقى استنكارا شديدا في الراي العام اللبناني ، هذا العمل الاجرامي نستنكره اشد الاستنكار ونسأل لمصلحة من حصل ما حصل والذي ادى الى قتل العشرات من المواطنين الابرياء . وباسمنا وباسم اللبنانيين الذين نمثلهم ، نقول انه كفى هذا البلد مجازر ودمارا ، ونطلب من الجميع لاي جهة انتموا ان يساعدوا على اقرار السلام في لبنان ويساعدوا الرئيس سركيس وحكومته على اعادة الثقة والامن والاستقرار ، وبدونهما لا يمكن اعادة بناء لبنان الجديد ، لبنان الوحدة ، في جو من المحبة والالفة .

اما النائب فؤاد الطحيني فقال لقد اهتز شعورنا جميعا للجريمة النكراء التي هي حلقة في سلسلة من الاعمال التخريبية تقوم بها عناصر ماجورة هدفها الحؤول دون اعادة اللحمة بين اللبنانيين اما المسؤولية الوطنية التي يتحمل اعباءها زعماء كافة الاطراف ، فتفرض عليهم التنبه الى هذا المخطط الرهيب واعادة الحوار في ما بينهم ، قطعا لدابر كل مؤامرة تخطط لفرط وحدة هذا البلد كفانا خلافات وكفانا مواقف متصلبة ، لان الشعب لم يعد يتحمل اكثر مما تحمل . وليفهم رجال السياسة الى اي جهة انتسبوا ، ان الناس قد كفرت بمناوراتهم وانهم يريدون الاستقرار والامن ولا يريدون شيئا غير ذلك .

شمعون : يجب أن نكون متيقظين
مفتعلو الحوادث يخططون للتخلص من قوات الردع وعدم تسليم أسلحتهم

قال الرئيس كميل شمعون ، في معرض تعليقه امس على حادث الاشرفية ، ان مفتعلي هذه الحوادث لا يريدون تسليم اسلحتهم ويرمون من وراء تفجير الاوضاع من جديد الى التخلص من الحاج قوات الردع العربية بشأن موضوع جمع الاسلحة .

واضاف : يجب ان تكون لدينا يقظة كبيرة لكي نحول دون تكرار الحوادث الشبيهة بالحادث المفجع في منطقة العكاوي ، لانه من الممكن ان تقع حوادث مماثلة في اي مكان اخر .

وقال الرئيس الاسبق : اول ما يتبادر الى الاذهان ، هو ان الجريمة البشعة هي من فعل القوميين السوريين والشيوعيين .

تعددت الجبهات والجبهة واحدة

وسئل شمعون عما اذا كان يعتقد بان الفلسطينيين يقفون وراء الحادث فاجاب : ان الجبهات الفلسطينية وان تعددت فهي في النتيجة جبهة واحدة تقف مع العمل الشيوعي . وهنالك جبهات تبدو في الظاهر مختلفة ، لكنها في الواقع واحدة .

وردا على سؤال عن المرحلة التي وصل اليها موضوع جمع السلاح ، قال : هناك تهرب من الجانب الفلسطيني ازاء هذه القضية ، ونحن اعطينا رأينا في هذا الشأن وقلنا اننا على استعداد للقتال .

وتابع قائلا : اول من امس وردتنا انباء بان باخرة محملة بالاسلحة افرغت حمولتها في ميناء صور ، وان كل هذا السلاح لم يذهب الى الجنوب ، وان كميات كبيرة منه قد تسربت الى مناطق قريبة .

ومضى شمعون يقول : ان هذه الحوادث والمظاهر تبعث على الخوف بالنسبة لما سيكون عليه المستقبل . فقوات الردع العربية موجودة في الوقت الحاضر وفي هذا الظرف . ومن الممكن ان يأتي ظرف اخر ولا تكون فيه هذه القوات موجودة ، الامر الذي يقتضي مواجهة الاحداث والوقوف وقفة التصدي لها .

وختم شمعون قائلا : اذا استمرت هذه الحوادث في الحالات التي اشرت اليها فاننا لن نسكت . وهذا يعني اننا عدنا الى الاقتتال والى الوضع السابق .

نقل مركز الامن العام الاقليمي الى « بيت الشباب »

اعلن عضو اللجنة العليا لترميم واصلاح مباني الدولة ، الدكتور احمد ملك ان اللجنة العليا لترميم وتجهيز مباني الدولة تهتم حاليا بالاضافة الى مهامها الاساسية بتامين مكان بديل لمركز الامن العام الاقليمي الحالي ، نظرا لضيق المكان الموجود فيه ولما يسببه من ازدحام للسير .

ومن اجل ذلك عقدت اجتماعات بين المسؤولين في المجلس الوطني لانماء السياحة ومندوبي الامن العام لنقل المقر الحالي الى مركز « بيت الشباب » بعد ان يصار الى ترميمه بسرعة . من جهة اخرى وفيما يتعلق بعمل اللجان اضاف الدكتور ملك انها تعمل بصورة مستمرة وتتلقى العروض ويؤمل ان تنتهي من تلقي العروض قبل نهاية الاسبوع .

ويؤمل ان تبدأ عملية الاصلاح في بداية الاسبوع المقبل في مختلف الوزارات .

اعادة تجهيز سرية الاطفاء

عقد امس اجتماع في مكتب وزير الداخلية برئاسة مستشار الوزير العقيد محمود ابوضرغم ، حضره قائد سرية الاطفاء العقيد اميل نصار ، والمقدم زنتوت ، والمقدم شمعون ، والعقيد امين ناصر الدين والسيد سامي شعيب والسيد حلواني . وذلك لدرس اوضاع سرية الاطفاء وامكاناتها الحالية من الناحيتين البشرية والالية والمهمات الممكن القيام بها في الوقت الحاضر ، مع درس امكانيات الحاجات المطلوبة لتمكين سرية الاطفاء القيام بواجباتها باسرع ما يمكن .

وقد تقرر نتيجة الاجتماع ضرورة اعادة تجهيز الاطفاء .

اخبار الدوائر

الى المديرين ورؤساء المصالح الصحية

اصدر وزير الصحة الدكتور ابراهيم شعيتو تعميما طلب فيه الى المديرين ورؤساء المصالح الصحية في المحافظات ، خلال عشرة ايام من تاريخ صدور هذا التعميم ، تقديم اقتراح الحاق الموظفين والمتعاقدين والاجراء ، التابعين لوحدات متوقفة حاليا عن العمل ، بوحدات اخرى عاملة . بغية الافادة من خدماتهم في الوقت الحاضر ، ريثما يستانف العمل في الوحدات التابعين لها اصلا .

وطلب التعميم كذلك الى المديرين ورؤساء المصالح في المحافظات تنظيم جداول شهرية برواتب الموظفين والمتعاقدين والاجراء الذين لم يلتحقوا بالوحدات التابعين لهم في الاصل والذين لا يقومون بأي عمل فعلي في هذه الوحدات ، على ان يستثنى الموظفون الذين ستصدر قرارات لاحقة بالحاقهم في وحدات غير التي عينوا بها في الاصل .

والى حراس مراكز البريد

يطلب المدير العام للبرق والهاتف رضا عباس الدهيني من جميع حراس مراكز منطقة بيروت وضواحيها ومركز الوزارة في بئر حسن الالتحاق بمراكز عملهم ابتداء من صباح اليوم الخميس ، وكل من يتخلف يتعرض للصرف من الخدمة .

العالم العالم العالم العالم العالم العالم

عيد الاطفال الحقيقي

سمى دافيد الفارو سيكيروس ، الرسام المكسيكي البارز ، معرض رسوم الاطفال في يريفان ، عيداً حقيقياً لاطفال العالم .

والمعرض هو الوحيد لرسوم الاطفال في العالم . اسس عام ١٩٧٠ ، واصبح مركز الابداع الفني ليس فقط لاطفال ارمينيا ، بل ايضا لاطفال الاتحاد السوفياتي باسرهم . وخلال خمسة اعوام ، عرض عشرات الالاف من الرسامين الصغار رسومهم في هذا المعرض . وبعد الافتتاح ، تبقى افضل الاعمال في المعرض مشكلة محتوياته الدائمة (وهو يضم حتى الان اكثر من ٥ الف رسم) .

وحسب رأي مارديروس ساريان ، الرسام الارمني ، فان اهمية معرض الرسم في يريفان تكمن في تعليم الاطفال ان يروا الجمال الحقيقي للعالم المحيط . وبقرار من حكومة ارمينيا ، سيؤسس هناك مركز للتربية الجمالية للاولاد . وسيضم استوديوهات مختلفة : للرسم وفن الغرافيك ، والنحت ، والتيشاني وسيقوم في الدراسة رسامون ونقاد (الصورة من نوفوستي)

اميركا مفلسة !

انهت الولايات المتحدة العام الماضي بعجز في ميزانها التجاري ، مع سائر انحاء العالم ، وبلغ ٥,٥٠٠ مليون دولار واظهرت احصاءات اعلنتها وزارة التجارة الاميركية ، ان العجز التجاري الشهري بلغ رقما قياسيا في اميركا في شهر تشرين الثاني الماضي ، اذ وصل الى ٩٠٦,٢٠٠,٠٠٠ دولار ، مما جعل مجموع العجز ، اذا اضيف الى ارقام الاشهر الماضية ، ٥,٥٠١ مليون دولار .

المبارزة



الشخصية الخرافية في مسرحية « بيتر بان » اتحفت البريطانيين بها الممثلة سوزان هامبشاير .
والممثلة تبدو في الصورة مع مايكل دنيسون تلعب مشهد المبارزة .

الشمس تجنح نحو الصيف

ارتدى ايلبروس ذو الراسين ، وهو اعلى جبل في منطقة جبال القفقاس الشاهقة تاجاً ، وراح يتألق في الاماسي .

وهذه الظاهرة غير المألوفة للطبيعة تصلح دليلا على ان الشمس بدأت تجنح نحو الصيف .

ولا يمكن ملاحظة التألق المسائي لجبل ايلبروس سوى في هذه الفترة من فصل الشتاء ومن القرى الواقعة الى الشمال من هذا الجبل فقط . وبعد هذه الفترة ينتقل موضع غروب قرص الشمس نحو الغرب ، ولا تظهر الهالة فوق ايلبروس مجدداً الا بعد انقضاء عام .

ثروة في غسالة

طالب طب اميركي يدعى توماس سالتشيز فاز بـ ٢٠٠ الف دولار قيمة الجائزة الاولى في اليانصيب الوطني الذي يجري سنويا في عيد الميلاد وراس السنة .

وتوماس المذكور تفاجأ في بيته بالجائزة عندما وجد ورقة اليانصيب الرابحة في جيب قميصه في الغسالة الكهربائية .

ولدى عرض ورقة الحظ الرابحة على اللجنة ، تشكلت مجموعة خبراء للتحقق من الارقام ... ولصرف ثروة العمر على طالب الطب الاميركي .

الحقيقة تخرج من يدي دالي !

حولت يدا سلفادور دالي الى مقابض ابواب . هذا ما حصل عليه هواة الفن من صرعات هذا الاسباني ، وصبت القوالب بالبرونز وصنعت بالاف النماذج . وهي الان تباع في جميع انحاء العالم .

ولكن الامر الذي لا يزال هواة الفن يجهلونه ، هو انهم لن يصافحوا يدي المعلم الفنان عندما يلمسون المقابض ، بل سكرتيره فيرتيه .

والواقع ، ان دالي فزع من وضع يديه في حمام خاص قبل حبسها بالجبس فطلب من سكرتيره الامين ان يحل مكانه وان يستخدم يديه بدلا منه .

سكارى السويد تضمهم المستشفيات

اتخذت حكومة السويد قرارا عاجلا بمنع القبض على المخمورين في الشوارع ، حيث ان سجون اقسام الشرطة تضيق بالاعداد الهائلة التي يلقى القبض عليها .

وقررت الحكومة السويدية تحويل السكارى الى المستشفيات حتى يفيقوا ، وبالتالي ، اعفاءهم من غرامة ١٢ دولارا كانت تدفع سابقا الى الشرطة .

مستاء لانه يقبض ولا يعمل

احد الموظفين البلديين الايطاليين مستاء جدا . لان اجره يدفع له منذ عام ١٩٦٩ ، ولا يعطى له عملا . لذلك تقدم بشكوى .

وكان جيوفاني موستاللينو ، في الثالثة والثلاثين ، متزوج واب لثلاثة اولاد ، قد حصل على وظيفة في بلدية سان فينو ، بالقرب من كاغلياري في سردينيا عام ١٩٦٩ . ويقول مؤخرا ، انه ترك منسيا في احد المكاتب منذ ذلك الحين ، ولا يعطونه اي عمل ، ان هذا مرهق وسوف اجن .

سري لانكا تصادر الشاحنات

طلبت حكومة سري لانكا الاستيلاء على عدة مئات من الشاحنات التي يملكها الاهالي لاستخدامها في نقل الاغذية والوقود ، وغيرها من الامدادات الضرورية للمدن الاقليمية .

غرم بالدولارات فاختار العيش مع خنزير

حكم على تيفور شميت (١٩ سنة) بدفع غرامة ١٠٠ دولار ، او البقاء ساعة مع خنزير في اوهايو . فاختار رفقة الخنازير .

وفرضت العقوبة عليه ايضا ان يكتب موضوعا عن الفارق بين الخنزير ورجل الامن .

وكان القاضي قد حكم على تيفور بهذه العقوبة ، لانه نعت الشرطي بـ « راس خنزير » .

الخبر السار

تلقت الارجنتين من وزير اقتصادها خوسيه مارتينيز دي هوز « الخبر السار » وهو ، ان التضخم ينتظر ان يصبح ١١٥ في المئة فقط سنة ١٩٧٧ ، بينما كان سنة ١٩٧٦ يزيد على ٤٠٠ في المئة .

بريجنيف يزور واشنطن وباريس خلال الصيف المقبل

قال السفير السوفياتي اناتولي دوبرينين انه يعتقد ان الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف سيكون راغبا في زيارة الولايات المتحدة في وقت لاحق من هذه السنة ، وربما لتوقيع اتفاق ثان لتحديد الاسلحة الاستراتيجية .

وكان دوبرينين يتحدث الى الصحفيين قبل اجتماع في وزارة الخارجية مع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية سايروس فانس وزير الخارجية الجديد المعين .

وكان الرئيس المنتخب جيمي كارتر قد ذكر انه يأمل في مقابلة زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي هذه السنة ، وربما في وقت لا يتعدى شهر ايلول .

وفي باريس ، قال الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان انه يتوقع ان يقوم بريجنيف بزيارة رسمية لفرنسا في شهر حزيران او تموز .

وقد اجتمع الزعيمان الفرنسي والسوفياتي اخر مرة في موسكو في شهر تشرين الاول سنة ١٩٧٥ عندما واجهت محادثاتهما صعوبات حول تفسير اتفاق هلسنكي للوفاق .

وجاء اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية الى باريس في شهر نيسان الماضي ، واعلن ان بريجنيف سيزور فرنسا الا انه لم يحدد موعداً للزيارة .

محاكمة ١٧٨ مغربيا متهمين بالتآمر

تم امس الاول استجواب متهمين خلال المحاكمة التي تجري في الدار البيضاء لما مجموعه ١٧٨ شخصا من اليساريين بتهمة التآمر ضد حكومة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب عن اتصالاتهم بالجزائر والسفارة الكوبية في العاصمة المغربية .

وابلغ محمد كردادي رئيس « خلية ٢٣ اذار » التي سميت كذلك نسبة الى الاضطرابات الدموية التي كانت قد اجتاحت الدار البيضاء في عام ١٩٦٥ المحكمة الجنائية ، انه نقل في شهر تشرين الاول عام ١٩٧١ الى الجزائر حيث قابل مسؤولين كانوا يهاجمون بشدة الحكومة المغربية وسياسة الملك الحسن الثاني بسبب مشكلة الصحراء .

واعترف عبد العزيز بناني وهو مدرس وعضو في منظمة « الى الامام » السرية خلال استجوابه من قبل رئيس المحكمة بانه قام بطبع وتوزيع كتيبات ماركسية هدامة » .

وقال بناني رداً على سؤال عن اتصالاته مع السفارة الكوبية في الرباط ، انه قام بزيارة السفارة عدة مرات لاغراض ثقافية « للاطلاع على مجلات وصحف كوبية » .

وكانت المحاكمة قد بدأت يوم الاثنين الماضي . ويتولى نحو ٦٠ محاميا مهمة الدفاع عن ١٣٩ منهما يمثلون امام المحكمة و ٣٩ منهم تجري محاكمتهم غيابيا . وقد وصف المتهمون بانهم اما ماويون او ماركسيون لينينيون .

معارك بين القوات الموريتانية وثوار جبهة بوليساريو

ذكرت مصادر مطلعة ان قوات موريتانية قتلت حوالي ١٠٠ من ثوار جبهة بوليساريو المدعومة من الجزائر ، والتي تدعو الى استقلال الصحراء الغربية خلال عمليات وقعت في الشمال الشرقي من الصحراء على مقربة من الحدود مع الجزائر .

ووقعت هذه الاشتباكات التي قتل فيها ثلاثة من جنود الحكومة وجرح فيها ١٥ اخرون ، عندما اكتسحت قوات الحكومة المنطقة عشية العام الجديد .

وقالت المصادر ان الثوار اسقطوا ايضا طائرة استطلاع .

وتحارب الجبهة من اجل استقلال الصحراء التي كانت تحتلها اسبانيا ثم تنازلت عنها لموريتانيا والمغرب في شهر شباط من العام الماضي .

واضافت المصادر تقول ان وحدة من الثوار تابعة لجبهة بوليساريو اطلقت مدافع هاون على مدينة عالاتا في القطاع الشرقي من موريتانيا مما ادى الى قتل قاض وزعيم ديني .

اليماني يحاضر في المانيا الغربية

ذكرت مصادر السفارة السعودية في بون ان الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط في المملكة العربية السعودية سيزور بون في وقت لاحق من هذا الشهر للترتيب لمحاضرتين سيلقيهما امام جمعيتين المانيتين غربيتين في هامبورغ وميونيخ .

وقالت المصادر انه لم يعلن عن موعد وصول الوزير السعودي لاسباب امنية ، لكنه سيمكث يومين او ثلاثة ايام .

واردفت المصادر تقول ان الشيخ احمد قبل الدعوتين الموجهتين له من قبل نادي ما وراء البحار في هامبورغ ، ومعهد للعلاقات الخارجية في ميونيخ لالقاء محاضرات حول مشكلة النفط .

ومضت المصادر تقول ان الشيخ احمد سيلقي محاضرته في هامبورغ في شهر اذار القادم ، اما محاضرته في ميونيخ فسيلقيها في الخريف القادم .

ومعهد ميونيخ ونادي ما وراء البحار اللذان ينتمي الى عضويتهما المستشار هيلموت شميت ، هما جمعيتان للعلاقات الخارجية يشترك فيهما سياسيون ورجال اعمال وشخصيات عامة اخرى .

نجل وزير برتغالي يسلب مصرفين

ذكرت مصادر حكومية ان البوليس في لشبونة اعتقل نجل وزير برتغالي كان قد استقال يوم الاثنين الماضي ، ووجه اليه تهمة سلب مصرفين .

وكان وزير الصناعة والتر روسا قد استقال من الحكومة بسبب ما وصفه بلاغ رسمي بانه صدمة في عائلته .

وقال البوليس انه اعتقل شواو سيلفا روسا نجل الوزير المستقيل الذي يبلغ من العمر ٢٧ سنة في نهاية الاسبوع الماضي بتهمة السطو على مصرفين والاستيلاء منهما على ٣٨٦,٠٠٠ اسكودو اي حوالي ٧,٦٤٠ جنيها استرلينيا .

حملة الانتخابات الاسرائيلية تحاشى انتحار الوزير

اصاب انتحار افراهام اوفير وزير الاسكان الاسرائيليين بالذهول ، لكن ليس من المتوقع ان يصبح الموضوع مسألة رئيسية في الانتخابات العامة المقبلة .

واطلق اوفير البالغ من العمر ٥٥ سنة النار على راسه ، مما ادى الى وفاته بينما كان في سيارته عند شاطىء مهجور .

وقد ترك ملاحظة تنفي الاتهامات المتزايدة الموجهة اليه بانه استولى بالاحتيال على اموال عامة قبل ان يدخل الحكومة .

وكان اوفير الذي ولد في بولندا شخصية رئيسية في حكومة اسحق رابين ، لكن لا ينتظر ان يؤثر موته بشكل قوي في الانتخابات العامة المقبلة التي قد تجري في ١٧ ايار القادم .

وقال الميجر — جنرال المتقاعد ايزر وايزمان المسؤول عن الحملة الانتخابية لتجمع « ليكود » اليميني المعارض والذي يعتبر الخصم السياسي الرئيسي لحكومة حزب العمل ، انه سيحاول ان يتحاشى المسألة خلال الحملة الانتخابية .

وقال : قد يكون لموت اوفير بعض التأثير في الحملة الانتخابية لكنني سأسعى بكل ما لدي كي لا استغله .

ويبدو ان ذلك يعكس شعور معظم الاسرائيليين بالنسبة الى ما يعتقد بانه اول عملية انتحار لشخصية عامة منذ تأسيس الدولة قبل ٢٨ سنة .

وجرى لاوفير مأتم رسمي امس ، كما تدعو تقاليد الحكومة الاسرائيلية في حال وفاة احد الوزراء .

ومن المنتظر ان تستمر التحقيقات التي كان يجريها البوليس في اعمال اوفير عندما كان يرعى مؤسسة شيكون اوفديم للبناء التي يملكها اتحاد نقابات العمال .

وبدا انه يعكس بذلك مشاعر معظم الاسرائيليين بصدد ما يعتقد انه اول حادث انتحار لشخصية عامة في مثل هذه الظروف منذ اقامة دولة اسرائيل قبل ٢٨ عاما .

وشيع اوفير في جنازة رسمية امس كما هي العادة المتبعة في حالة وفاة وزير في الحكم .

وترتب على رابين ان يطلب حكما من كبير الحاخامين شلومو غورين بالسماح لجثة اوفير بالدفن في مقبرة يهودية .

وتعتبر الشريعة اليهودية بوجه عام حوادث الانتحار بمثابة حوادث قتل الا اذا وقعت في ظروف استثنائية مثل وفاة شمشون والملك شاوول ، كما جاءت في التوراة .

ويعتقد ان غورين اصدر حكمه بان اوفير قتل نفسه مكرها ، وانه تاب في اللحظة التي قتل نفسه فيها .

ويتوقع ان يستمر تحقيق البوليس في اعمال اوفير الذي كان رئيسا لشركة « شيكون اوفديم » الضخمة للبناء والمملوكة لاتحاد نقابات العمال الهستدروت .

تل ابيب — ر

ايران تدعم علاقاتها بالصين

قال السيد عباس علي خلعتبري وزير الخارجية الايراني امس الاول ان ايران والصين مصممتان على تقوية علاقاتهما لما فيه المصلحة المشتركة .

واضاف يقول في حفلة استقبال وداعية للسفير الصيني هاوتي — تشينغ ان هذا التصميم قد ظهر من عدد الوفود الرفيعة المستوى التي تبادلتها الدولتان منذ ان اعترفت ايران بالصين قبل خمس سنوات .

وقال السيد خلعتبري ان سياسة ايران المستقلة تتيح لها زيادة التعاون ليس فقط لدعم الصداقة الايرانية — الصينية وحسب ، وانما من اجل السلام في اسيا والعالم .

واشاد السفير الصيني بجهود ايران المتواصلة ضد « مساعي الهيمنة للدولتين الجبارتين » .

طهران — ر

الامم المتحدة تمول مشاريع في عدن

اعلن في عدن امس ان صندوق التنمية التابع للامم المتحدة قد وافق على تمويل مشروع تبلغ نفقاته ١٤١,٠٠٠ دولار لتزويد المناطق الريفية في اليمن الجنوبية بالمياه .

وقد تم الوصول الى الاتفاق في محادثات جرت امس الاول بين الممثل المقيم للصندوق في اليمن الجنوبية والسيد عبد العزيز عبد الوالي وزير الصناعة والتخطيط .

عدن — ر

القصر مهتم — تتمة

مختلف جوانبه ، استعدادا للاجتماع المقبل في القصر ، الذي يعقد في ضوء مشاورات تجري بعد وصول العقيد محمد الخولي .

واوساط اللجنة الرباعية متفائلة بامكان تذليل العقبات الباقية في موضوع جمع السلاح ، بعد ان طال البحث في هذه المسألة اكثر مما هو مقدر له في الاساس ، وبعد ان برزت الحاجة الى مزيد من الاهتمام باوضاع الجنوب .

ولا تستبعد هذه الاوساط ان تحدد اللجنة في اجتماع الجمعة مهلة اخيرة لا تزيد عن اسبوع للانتهاء من مسألة الاسلحة ، على ان تتولى قوات الردع التنفيذ بالقوة اذا تعذر التنفيذ بالحسنى .

الوضع في الجنوب

اما موضوع الجنوب فما يزال قضية اخرى عالقة ، وفيما تسعى الدبلوماسية اللبنانية والعربية للحصول على ضمانات جديدة ضد اية اعتداءات اسرائيلية ، تستحين قوات الردع الفرصة السياسية المؤاتية لدخول قرى الحدود ، ويجري الاعداد لهذه الخطوة بسرية تامة .

وفي اي حال ، فان التطورات الاخيرة تعكس رغبة واضحة من مختلف الاطراف في تحاشي اي صدام ...

رئيس وزراء ماليزيا يبدأ زيارة لمصر

وصل داتوك حسين عون رئيس وزراء ماليزيا الى مصر امس في زيارة تستغرق اربعة ايام . وسيزور ليبيا ايضا في وقت لاحق .

وتأتي هذه الزيارة تلبية لدعوة من زميله المصري السيد ممدوح سالم الذي سيجري معه محادثات تتركز بصورة رئيسية حول مسائل تجارية واقتصادية .

صحفيو مجلة اميركية يهددون بوقف العمل

ينوي صحفيون في مجلة نيويوركية التوقف عن العمل الا اذا اجل مديرو المجلة الاسبوعية قرارهم بيعها الى الناشر الاسترالي روبرت ميردوك مدة عشرة ايام على الاقل .

واصدروا بيانا يعربون فيه عن قلقهم من ان المجلة « قد تباع الى تجمع اجنبي للناشرين يسيطر عليه رجل يبدو نهجه الصحفي غريبا عنا كما ان التزامه بمدينتنا لم يمتحن بعد » .



انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
فاطمة ابرهيم سوبرة
ارملة المرحوم عثمان محيو
والدة سعد الدين ، والمهندس محي الدين وعدنان .

(يصلى على جثمانها الطاهر في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم ، في جامع الشهداء حيث يوارى في جدث الرحمة .

تقبل التعازي للرجال قبل الدفن وبعده يومي الثاني والثالث بمنزل ولدها سعد الدين محيو ، شارع عمر بيهم : قرب تكنة الطرابلسي . وللنساء في منزل الفقيدة بملكها في المبنى نفسه .

يقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحومة
ليليان ميشال صوفيا
وذلك نهار الاحد الواقع في ٩ الجاري ، الساعة العاشرة صباحا ، في كنيسة سيدة النجاة — عاريا .
ذوو الفقيدة يرجون اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
معروف وديع صعب
يحتفل بالصلاة على جثمانه الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الخميس في الشويفات — حي الامراء .
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حي الامراء يومي السبت والاحد في ٨ و ٩ الجاري

في مناسبة نقل رفات المرحوم
جوزف بطرس باسيم
تقام في الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر الاحد المقبل الذبيحة الالهية ويقدم البخور ، في كنيسة مار ...

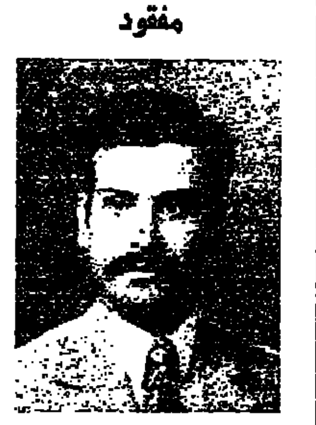
قداس
تقيم حركة النجدة اللبنانية قداسا لراحة نفس الشهداء في بلدة الحازمية وذلك في الساعة الخامسة ، بعد ظهر اليوم الخميس في مركز الحركة الرئيسي في الحازمية .

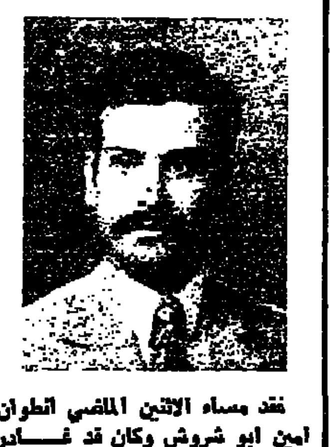
انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
نزهة رشيد طبارة
والدة كمال وعدنان وغسان وعماد
وسيحتفل بالصلاة عن نفسها ظهر اليوم وتوارى في جبانة الشهداء .
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ، في منزلها الكائن في المزرعة شارع بربور ، ملك صبرا .

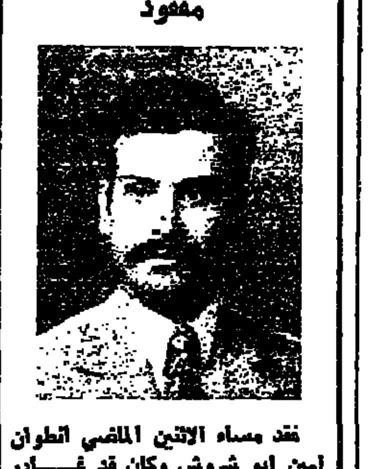
قداس وجناز
يقام في الساعة العاشرة من قبل ظهر الاحد الواقع في ٩ كانون الثاني الجاري قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه
وديع سعيد ابي عبدالله
وذلك في كنيسة سيدة العطايا — الاشرفية .
ذوو الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة عن نفس فقيدهم ، ويرجون اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
لبنان ميخائيل الفخري
زوج ايلين كيروز الفخري
والد انطوان فخري ، وفينا زوجة روجيه لطيف ، وزينة زوجة انيس كيروز ، وشقيق رفول فخري ، وروزالي زوجة انطوان الشدياق .
يحتفل بالصلاة عن نفسه اليوم الخميس في مسقط رأسه بشري .

مفقود









فقد مساء الاثنين الماضي الطوان ابن ابو شروش وكان قد غادر منزله وهو يقود سيارة بيجو « ٤٠٤ » رقمها ٢٧٨٥٨١ فالرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال برقم الهاتف ٢٦٨٦١١



كلاي يطلق

ذكرت مصادر قضائية في شيكاغو ان محمد علي بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل مطالب بدفع مبلغ ١٤٥٠،٠٠٠ دولار على الاقل ، وذلك بعد صدور حكم بطلاق زوجته الثانية .

وذكرت المصادر انه صدر حكم طلاق زوجة البطل العالمي يوم الاربعاء الماضي ، وذلك بناء على الدعوى التي رفعتها وطالبته فيها بالطلاق . وقد استمر زواجهما ٩ سنوات .

كارتر: سأتخلى عن مزارع الفستق

قال الرئيس الاميركي المنتخب جيمي كارتر انه سيتخلى عن مصالحه التجارية الواسعة في مزارع الفستق اثناء وجوده في الحكم ليتجنب اي تضارب في المصالح .

وابلغ الصحفيين قوله : لقد كان اتخاذ هذا القرار قاسيا بالنسبة الي .

وقد صدرت تفاصيل عن طريقة ادارة ثروة كارتر الشخصية بعد ان يتولى الحكم في ٢٠ كانون الثاني الحالي عن مكتبه ، بالاضافة الى بيان عن المتطلبات القاسية المطلوبة من الوزراء وغيرهم من كبار الموظفين الذين يجري تعيينهم في ادارته وهي تقضي بان يعلنوا مصادر دخلهم .

وقال كارتر الذي اعلن ان مدخوله الصافي خلال حملة انتخابات الرئاسة كان حوالي ٨٠٠،٠٠٠ دولار انه سيعين وصيا على ثروته . وهو يعتزم ان يبيع مستودعات الفستق التي يملكها شراكة مع شقيقه بيلي وامه ليليان او يؤجرها لمدة اربع سنوات .

بلينز — ر

بيرد زعيما للديمقراطيين في مجلس الشيوخ

انتخب السناتور روبرت بيرد زعيما للحزب الديمقراطي في مجلس الشيوخ الاميركي بعد انسحاب السناتور هيوبرت همفري من السباق في اللحظة الاخيرة .

وقد بقي السناتور بيرد نائبا لزعيم الحزب الديمقراطي في مجلس الشيوخ طوال السنوات الست الماضية .

وسيتولى السناتور بيرد منصب زعيم الاغلبية من السناتور مايك مانسفيلد الذي لم يرشح نفسه لاعادة انتخابه .

وفي مجلس النواب عين توماس اونيل رسميا رئيسا للمجلس . ولم يرشح اي عضو نفسه عندما اختاره النواب الديمقراطيون في وقت سابق من الشهر الحالي خلفا لكارل اوبيرت الذي انتهت ولايته .

واشنطن — ر

٩ قتلى و١٠ جرحى من ركاب سطوح القطارات بمصر

قالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان تسعة اشخاص قد قتلوا امس الاول كما اصيب عشرة اخرون بجروح عندما سقط ركاب الى الارض، بينما كان قطاران يسيران في اتجاهين مختلفين عند احدى ضواحي القاهرة . وكان الركاب متعلقين بالسطوح الخارجية للعربات المزدوجة .

ويأتي هذا الحادث الذي وقع في ضاحية المعادي في جنوب القاهرة في اعقاب حادث تصادم كان قد وقع بين قطارين في ٢٧ كانون الاول الماضي واصيب فيه ٤٢ شخصا على الاقل .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان باخرة شحن كان قد نشب فيها حريق ٪ اخذت الان في الغرق على مقربة من شاطىء الاسكندرية رغم المحاولات التي بذلت على مدى ٢٨ ساعة لاطفاء الحريق .

وكانت سلطات مرفأ الاسكندرية قد اعلنت حالة الطوارىء في المجرى الملاحي الرئيسي بعد ان ثارت مخاوف من ان هذه الباخرة قد تعرض الملاحة في المنطقة للخطر .

وكانت النيران قد اندلعت في الباخرة المصرية جيزة (٦،٠٠٠ طن) وهي على مسافة ثمانية كيلو مترات من شاطىء الاسكندرية ، عندما كانت في طريقها الى ايطاليا تحمل شحنة من القطن والفستق .

وقد غادر البحارة البالغ عددهم ٣٢ رجلا الباخرة ونولت بلغرة يونانية نقلهم الى الاسكندرية .

القاهرة — ر

رسالة للشيخ زايد من الملك خالد

ذكر مسؤولون في ابو ظبي امس ان الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تلقى « رسالة خاصة » من الملك خالد بن عبد العزيز .

وقد نقل الرسالة مساء امس الاول القائم بالاعمال السعودي .

ولم تتوفر اية معلومات عن مضمون الرسالة .

ابو ظبي — ر

اليمن تمنع الملاحة ليلا في ممر بحري

قالت دائرة استخبارات شركة « لويدز » للملاحة ان اليمن الشمالي منعت البواخر من ان تستخدم ليلا ممرا بحريا يقع على مقربة من جزيرة « قمران » على البحر الاحمر ، وذلك بعد ان قالت باخرة مسجلة في ليبيريا تزن ٦،٥٥٥ طن انها تعرضت لاطلاق نار من اسلحة رشاشة ولقذائف .

وتقع الجزيرة على مسافة ثمانية كيلو مترات من اليمن الشمالية ، لكنها تحت سيطرة اليمن الجنوبية .

وقالت السلطات اليمنية الشمالية لعملاء « لويدز » في الحديدة ان على جميع البواخر المتجهة الى مرفأ « صالف » ، ان تبحر ما بين الساعة السادسة صباحا والساعة السادسة والنصف مساء .

وكانت لويدز قد اعلنت في الاسبوع الماضي ان القارب البخاري « شينكيو » الذي تسيره شركة في هونغ كونغ ارسل خبرا بالراديو بانه تعرض لاطلاق نار يوم عيد الميلاد بينما كان يمر قرب جزيرة قمران .

واضافت « لويدز » التي لم تكن تملك الا تفاصيل قليلة قولها ان احدا على متن القارب لم يصب باذى . وقد رفض البحارة ان يمروا قرب الجزيرة مرة اخرى وطالبوا بانزالهم في عدن .

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

اتهامات متبادلة بين السودان واثيوبيا
نميري يتحدث اليوم عن العلاقات المتدهورة

عاد السفير السوداني لدى اثيوبيا الى الخرطوم ، بعدما استدعته حكومته اثر توتر في العلاقات بين البلدين . وسيوجه الرئيس السوداني جعفر نميري اليوم خطابا الى مجلس الامة حول هذه العلاقات .

وكان الرئيس نميري قد قال في خطاب القاه في الشهر الماضي ان اثيوبيا وليبيا اقامتا معسكرات « لقوات مختلفة » على الحدود الشرقية لبلاده، ودعا السودانيين الى اليقظة .

وقال الراديو السوداني في اذاعاته بعد ذلك ان مجلس الشعب السوداني سيعقد جلسة خاصة للبحث في موضوع اقامة المعسكرات على حدود البلاد الشرقية من قبل اثيوبيا وليبيا .

اما اثيوبيا ، فقد دعت الى توضيح « بالطرق المناسبة » لتدهور علاقاتها مع السودان .

وصدرت هذه الدعوة عن ناطق بلسان وزارة الخارجية في اعقاب خطاب القاه الرئيس السوداني جعفر نميري اخيرا ، واتهم فيه اثيوبيا وليبيا باقامة معسكرات معادية على طول الحدود السودانية .

وقال الناطق ان خطاب الرئيس نميري « لا يمكن في افضل الحالات وصفه بانه ودي » . ومضى يقول ان على الدولتين الجارتين « واجب السعي الى التوضيح بالطرق المناسبة » .

وكان الناطق قد رد في وقت سابق بالاعراب عن « الدهشة الكاملة » لقول الرئيس نميري ان اثيوبيا تحشد قواتها على حدود السودان .

وقال الناطق ان اثيوبيا عهدت الى السودان في المساعدة في ايجاد حل سلمي لمشكلة اريتريا .

لكن الناطق قال في تعليقه السابق على خطاب الرئيس نميري « انه من المعروف ان اراضي جمهورية السودان الديمقراطية لا تزال تستخدم بطريقة مكشوفة كقاعدة للعناصر الانفصالية من اقليم اريتريا الاثيوبي » .

وكانت اثيوبيا قد ناشدت الرئيس نميري قبل التدهور الاخير في العلاقات بينهما وبين السودان ان يساعد في حل المشكلة الاريترية .

ويعيش اكثر من ٧٠،٠٠٠ لاجىء اريتري في السودان .

الخرطوم ، اديس ابابا — ر

لأن لا علاقة لها باتفاق سيناء
موسكو ترفض المساهمة بنفقات قوات الطوارىء

قال الاتحاد السوفياتي انه سيرفض دفع جزء من مساهمته المقررة في نفقات قوات حفظ السلام الدولية في الشرق الاوسط ، على اعتبار انه ليس مسؤولا عن النفقات الناتجة عن اتفاق سيناء .

وقالت البعثة السوفياتية لدى الامم المتحدة في مذكرة الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام انها لن تدفع حصتها المقررة في النفقات الاضافية الناجمة عن اتفاق سنة ١٩٧٥ الذي قام بالتفاوض من اجله الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية والذي زاد من مساحة المنطقة التي تشرف عليها قوة الطوارىء الدولية في صحراء سيناء .

واعلنت المذكرة السوفياتية قرار البعثة السوفياتية دفع مبلغ ٦،٠٤٨،٩٨٥ دولارا يمثل نصف المساهمة السوفياتية في نفقات قوات السلام الدولية في الشرق الاوسط للاثنى عشر شهرا التي ابتدأت في ٢٥ تشرين الاول سنة ١٩٧٥ وقالت : ان هذه المساهمة لا تشمل المبالغ المخصصة لقوات الامم المتحدة في واجباتها الاضافية والناجمة عن الاتفاق المصري — الاسرائيلي في الرابع من ايلول سنة ١٩٧٥ .

وقالت المذكرة ان الاتحاد السوفياتي « لا علاقة له بهذا الاتفاق الذي عقد على اساس منفصل بتجاهل مؤتمر جنيف للسلام .

وذكر مسؤول في الامم المتحدة ان مساهمة الاتحاد السوفياتي قدرت بحوالي ١٦،٥٠٠،٠٠٠ دولار للسنة التي ابتدأت بشهر تشرين الاول سنة ١٩٧٥ في نفقات قوات الطوارىء الدولية في سيناء وقوات المراقبين الدوليين في مرتفعات الجولان السورية المحتلة .

وقالت المذكرة السوفياتية ان وجود قوات الامم المتحدة في الشرق الاوسط هو « ذو طبيعة موقتة ولا يمكن استخدامه لتاخير تسوية شاملة في هذه المنطقة » .

نيويورك — ر

لا رسائل بين القاهرة وتل ابيب

نفى ناطق بلسان السيدة جيهان السادات عقيلة الرئيس انور السادات امس نبأ من تل ابيب بان السيدة جيهان بعثت برسالة شخصية الى زوجة اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل .

وكانت شارلوت جاكوبسون رئيسة الوكالة اليهودية في الولايات المتحدة قد ابلغت راديو اسرائيل بعد وصولها الى تل ابيب يوم الجمعة الماضي من زيارة لمصر وسوريا والاردن انها نقلت رسالة شخصية من السيدة جيهان الى زوجة رابين .

القاهرة — ر

وزير الدفاع الفرنسي يبدأ محادثاته في القاهرة
هذا العام يجب ان يكون عام التسوية
وفرنسا مستعدة للمساهمة إذا أمكنها

بدأ ايفون بورج وزير الدفاع الفرنسي امس محادثات مع الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري حول التعاون الفرنسي في اقامة صناعة حربية عربية .

وكانت فرنسا قد وافقت خلال زيارة قام بها لمصر في كانون الاول عام ١٩٧٥ الرئيس فاليري جيسكار ديستان على مساعدة مصر في اقامة صناعة عربية للطائرات والصواريخ بدعم مالي من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر .

ويتوقع ان يبحث الوزيران كذلك في صفقات اسلحة ثنائية . الا انه يبدو ان هناك بعض الغموض فيما اذا كانت طائرة القتال الاعتراضية الرفيعة المستوى « ميراج ٢٠٠٠ » التي لم تصل مرحلة الانتاج بعد ستدخل ضمن المحادثات .

وكانت صحيفة « الاهرام » قد نسبت الى بورج قوله في مقابلة معها ان فرنسا قد تزود مصر بهذه الطائرة اذا طلبت مصر ذلك . ولكن بورج تفادى الرد باجابة مباشرة عندما طلب منه التعليق على ذلك بعد وصوله الى القاهرة .

وقال بورج ان هذه الطائرة لم تنتج بعد وهذه المسألة غير موجودة في هذه المرحلة . وعلينا اولا ان ننتج الطائرة .

واضاف يقول للصحفيين في المطار انه موافق على ان هذا العام يجب ان يكون عام السلام في الشرق الاوسط .

وقال ان فرنسا مستعدة للمساهمة اذا امكنها ذلك في تحقيق هذه الغاية .

ومضى يقول ان زيارته للقاهرة هي بدعوة من الفريق الجمسي ولها قيمتها التجارية الى جانب تناولها « قضايا مهمة اخرى » .

وقال بورج ردا على سؤال اخر ان فرنسا لا تنوي الحلول محل اي بلد اخر في المنطقة فيما يتعلق بتوريد الاسلحة .

ولكنه اضاف يقول ان فرنسا راغبة في مساعدة الاخرين ضمن حدود امكاناتها .

وامتنع الفريق الجمسي عن التعليق على الغاية من زيارة الوزير الفرنسي او القول ما اذا كانت تتعلق باقامة صناعات حربية . وقال : ان الزيارة لم تبدأ بعد ولذلك ليس لدي اي تعليق للادلاء به .

ولم يكن الدكتور اشرف مروان رئيس مؤسسة الصناعات الحربية العربية بين مستقبلي بورج في المطار . ولم يعط المسؤولون اي تفسير لغيابه هذا .

باريس — ر

تيتو يزور مصر وليبيا لبحث احتمالات استئناف مؤتمر جنيف

اعلن رسميا في بلغراد ان الرئيس اليوغوسلافي تيتو سيزور ليبيا ومصر في النصف الثاني من هذا الشهر .

وقالت مصادر مطلعة ان زيارته لليبيا ستبدأ في ١٥ كانون الثاني بينما تبدأ زيارته لمصر في ٢٠ كانون الثاني .

ويتوقع ان يؤيد الزعيم اليوغوسلافي الجهود لاستئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط في محادثات مع الرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس المصري انور السادات .

وقالت المصادر ان الرئيس اليوغوسلافي البالغ الرابعة والثمانين من العمر قد يشدد على ضرورة اظهار وحدة عربية اكثر تماسكا في معالجة مشاكل الشرق الاوسط .

وذكرت المصادر ان من المؤكد ان يطلع الزعيم اليوغوسلافي الرئيسين العربيين على محادثاته في بلغراد قبل سبعة اسابيع مع ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي .

وكانت العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي قد توترت اثر الغاء القاهرة في العام الماضي لمعاهدة صداقة وتعاون بين البلدين .

وكان السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر قد اجتمع الى الرئيس تيتو قبل قليل من زيارة بريجنيف لبلغراد .

ويحتمل ان يبحث الرئيس تيتو كذلك في زيادة التعاون الاقتصادي مع البلدين العربيين خلال هاتين الزيارتين. وكان السيد جمال بيديتش رئيس وزراء يوغوسلافيا قد زار ليبيا في العام الماضي ، وعقد سلسلة من الاتفاقات الثنائية .

مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٨٥٣٨٠

مصارف ترمم نفسها



المصارف تستأنف نشاطها الطبيعي خلال الاسبوع المقبل . وبانتظار حلول الموعد ، تشهد البنوك المتضررة حركة ترميم داخلية وخارجية نشطة . وكذلك تفعل المحلات التجارية ، في خطوة اولية من خطوات اعادة البناء (تصوير حبيب ضيا)



اتفاق سوري - فرنسي على اقامة صناعات مشتركة

اتفقت الحكومتان السورية والفرنسية على تطوير علاقاتهما وتعاونهما في المجالات الاقتصادية والتجارية والزراعية والتقنية ، واقامة صناعات مشتركة .

اعلن ذلك اندرية روسي وزير التجارة الخارجية الفرنسي في مؤتمر صحفي عقده في دمشق مساء امس الاول قبيل مغادرته دمشق عائدا الى بلاده بعد ان تراس خلال الايام الثلاثة الماضية الجانب الفرنسي في اجتماعات اللجنة الوزارية السورية الفرنسية المشتركة .

واشاد الوزير الفرنسي بالعلاقات بين سوريا وفرنسا ، ووصفها بانها جيدة جدا ، وتقوم على اساس التعاون الصادق والفهم المتبادل .

وذكر الوزير ان اللجنة الوزارية السورية الفرنسية المشتركة ستعقد اجتماعها القادم في اواخر العام الحالي في باريس لمتابعة ما تم انجازه خلال هذا العام من مشاريع مشتركة ، ولتوسيع افاق التعاون بين سوريا وفرنسا في مختلف المجالات .

رسالة للاسد من ديستان

وكان الوزير الفرنسي قد اجتمع بعد ظهر امس الاول الى الرئيس حافظ الاسد ، ونقل اليه رسالة تحية وتقدير من الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ، كما عقد سلسلة لقاءات مع وزراء النفط وسد الفرات والكهرباء والاعلام .

وجاء في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب هذه الزيارة ان وزيري الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري والفرنسي تبادلا التهاني للتوافق سياسة بلديهما اللذين تربطهما الرغبة المشتركة في توطيد السلام في التنمية الاقتصادية .

وذكر البيان كذلك ان الجانبين السوري والفرنسي ابديا ارتياحهما للتعاون الوثيق القائم بين المؤسسات السورية والفرنسية وخاصة قرب مباشرة الشركة السورية والفرنسية سيركوتيل اعمالها لانتاج المقاسم الهاتفية المتطورة في دمشق .

وقرر البلدان العمل على انشاء شركات متحركة اخرى في المستقبل وخاصة في ميدان صناعة الصلب .

ووضع الجانب السوري قيد الدراسة الاقتراح الفرنسي الخاص بانشاء شركة سورية فرنسية مشتركة لاقامة معمل لجمع سيارات « بيجو » في سوريا .

وقرر البلدان ايضا العمل على تطوير التعاون بينهما في انتاج ونقل الطاقة الكهربائية واستصلاح الاراضي الزراعية ، وتزويد سوريا بتجهيزات للمواصلات السلكية واللاسلكية والصناعات الكيماوية البتروكيمائية ، واستثمار الموارد المعدنية .

دمشق — ر

الكويت لا تزود المصارف بمبالغ لمواجهة طلبات القروض

نفى مسؤولون في البنك المركزي الكويتي امس نبأ قال ان البنك قد قرر تزويد المصارف المحلية بمبالغ تتراوح بين ٣٠٠ مليون دينار و ٥٠٠ مليون دينار من اجل مواجهة طلبات قروض وتحريك الاقتصاد .

وكانت صحيفة كويتية قد قالت امس الاول ان البنك قرر تزويد المصارف بمبالغ اضافية كي تقوم هذه المصارف باقراض مبلغ ٢٠٠ مليون دينار منها الى الاشخاص على ان يستثمروها في شراء حصص واسهم .

وقال مسؤولو البنك المركزي انه ليست لديهم معلومات حول قرار من هذا النوع ، وانهم واثقون بان المصارف المحلية لديها من المال ما يزيد على حاجتها لمواجهة القروض المحلية .

وذكر المسؤولون ببيان اصدره اخيرا السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المال ، وقال فيه ان لدى البنوك الكويتية اموالا كافية ، وان الحكومة تدرس امكان تعويم سندات ذات فائدة مرتفعة في الاسواق المحلية لامتصاص بعض الزيادة في السيولة .

الكويت — ر